

بَشُو وَنِيرَ وَالتَّرْمُتُ أَنْ أَنْقَلَ مَا أَحْدَهُ مُسَطَّرَ ابْتِلَاقِ
 الشَّخْصَةِ مِنَ الْقَصَائِدِ وَالْمَقْطَعَاتِ وَمَا فِيهِ حَرْفٌ
 أَوْ تَصْغِيرٌ أَوْ حَذْفٌ كَتَبْتُ بِالْهَامِشِ مَا عَسَاهُ يَظْهَرُ
 لِي وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

قَالَ الْأَدِيبُ الْمَذْكُورُ

<p>وَيُسَعِّدُنِي التَّعْيِيلُ لَوْ كَانَ نَافِعًا طُولُ الْفَلَا وَالشُّوقُ وَالسُّوقُ فَسَاعِدِي فِي الْبَعْدِ النَّوْزُ وَالنَّوَارُ فَمَا وَجَدْتُ الْأَمْطِيحَ أَوْ سَاعِدًا فَيَقْبُرُونَ بِالشُّوقِ الْمَدَاوِلَ الْمَدَامِعَا غَصْبُونَ الدَّانَا أَوْ حَامَا سَوَاحِبَا وَقَدْ لَبَسُوا اللَّيْلَ الْبَهِيمَ مَدَارِعَا خَوَافِي يَدُ كَرَنِ الْقَطَا وَالْمَسَا عَلَيْهَا حَنُوفٌ مَاعَرَفِي الْمَصَا تَنْمُو بِهَا مِسْكًا عَلَى الشَّجَرِ ذَائِعَا وَقَدْ فَتَقَوَارُ وَضَامِنُ الذِّكْرِ بَانِعَا</p>	<p>تَنَارَ غِيَا الْأَمَالِ كَهَلَا وَيَافِعَا وَمَا أَعْلَقَ الْعَلْيَا سَوْمُ مَفْرَدِي رَأَى عَزَمَ الشُّوقِ قَدْ نَزَعَتْ بِهِ وَرَكِبَ دَعْتَهُمْ تَحُونُ نِزْفَتِي يُسَاقِبُ وَخَدَ الْعَيْسِ شَوْنُهُمْ إِذَا انْعَطَفُوا أَوْ رَاجَعُوا الذِّكْرَ تَضِي مِنَ التَّقْوَى خَبَايَا صُدُورِهِمْ تَلَاقَى عَلَى وَادِي الْبَقِيْعِ قُلُوبُهُمْ قُلُوبٌ عَرَفَ الْحَقَّ فِي قَلْبِهَا نَطُورُ تَكَادُ مُنَاجَاةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ تَحَالُفُ النَّبِيِّ الْمُسْتَشِيمِ تَغْيِيرَا</p>
--	---

قَالَ أَيْضًا

<p>فَمَا أَضْبَعُ الدِّهَانَ عِنْدَ الْمُقْلِدِ بَاكِرَةً فِي مِرْأَةٍ مِنْ عَيْنِ مُكْمَدِ بِهَا الْحُسْنُ مِثْلَ مَسْكَةِ الْمُتَجَلِّدِ بَيَاضُ الضَّمِيِّ نِعْمَةُ الْعُصْنِ</p>	<p>أَقْلَدُ وَحْدَ فَلْيَبْرَهْنِ مُقْنَدِي هَبُوا نَصْحَكُمْ سَمْسًا فَاغْنِي غَزَالُ بَرَاءَةِ اللَّهِ مِنْ مَشْكَةِ بَرِي وَأَبْدَعُ فِيهَا الصَّنْعَ حَتَّى أَعَارَهَا</p>
---	---

وَأَبَى لِنَوَالِمْ لِحَدْرٍ لَا يَسْ
نَا مَلْ لَطِي سَوِي وَمَوِي تَشِي
دَعْوَهُ يَدِي نَعْسِي دَعْوَهُ حَمِيد
إِدَامَا رَا تَسْرَافِي حَيْضَ أَخَوِي
وَعَدَبَ نَالِي نَعْمَ اللَّهُ بَالَهُ
نَطْلَعُ وَالِدِي بَلَوِي فَرَاغِي
وَنَادَيْتُ لَا إِذْ قَالَ سَوِي وَلَمَّا
أَيَّاطِيَتُ سَكْرَ لَحَبْ لَوَاجِسُو
سَكْرَ نَشَارِ اللَّطِيبِ وَإِنَّمَا
فَدَا لَطِي النَّابِيسَ طَبْلُكَ أَخْلَجِي
وَقَالَ سَكَا سَوِي لِلزَّيْحِ وَإِنَّمَا
تَكَيْتُ فَدَا لِحَسَنِ فَرَزِي
وَعَيْنُهُ يَشْعُرِي بِهِ أَسْمِي
كَأَنِّي بَصَرُ الشَّيْخَانِ جَاذِي
نَعَمْتُ مِنْهُ الشَّرْحُ فِي نَشَا
وَجَا تَوَدُّعِي فَعَلْتُ أَنْتَ فَعَلْتُ
جَعَلْتُ يَمِينِي كَالنَّطَا فِي خَبَرِي
وَجَدْتُ يَدِي وَالْبَرَقُ فِي مَوْرِي
وَمَسَّ لِحَفَايَ حُبُّ بِنَايِهِ
أَيَّاعِلَةُ الْعَمَلِ الْخَسِيفِ وَصُوفِي

وَمَوِي لِنَوَالِحِ الْحَسَنِ إِنَّمَا مَرَدِي
تَحْدِيدِي نَارَ عَيْنِي هَا حَيْدَرُ مَوْفِدِي
تَرَوَا كَيْفَهُ نَعْمَ رَأْيَا لِي وَتَقْتَدِي
وَأَبَى بَلَوِي أَعْرَاضًا فَصْلِي أَشْكِي
وَبَهْدِي لَا إِذْ أَقْبَلْتُ بَلَوِي السَّهْدِي
وَكِدْتُ وَقَدْ أَعْدَرْتُ سَقَطِي
رَمَانِي فَكَانَتْ لَا أَفْصَحَ لِنَشَا
مَحَالَّةَ النَّسْوَانِ سَكْرَ لِلْعَرَبِي
طَبِي سِقَامِي مِنَ لَحَبِ حَيْضَ مَنَعِي
فَعَلْتُ نَعْمَ لَوَا نَعْمَ بَعْضُ شَوْدِي
بِهِ سَوِي تَحْسِنُ مَوِي تَحْسِنُ
يَا جَفَوِي مَاءَ نَعْمَ مَنَصِّدِي
فَاهْدِي أَرْدِي يَا بَارِي تَحْرُوقِي
يَا حَلِي سَلَامِي مِنْهُ أَفْطَحُ مَشِيدِي
فَانَاتُ أَمِشِي مِثْلَ مَشِي الْمَقِيدِي
مَسْتُ لَكَ نَفْسِي فِي الرِّقَابِ الشَّعِيدِي
وَصَاعَتُ جَعْفُونِي خَلَا لِي الْقَلِيدِي
وَمَسَّ يَدِي وَالْبَرَقُ فِي مَوْرِي
وَأَلْفَ بَيْنَ الْمَرْزُوقِ وَالشَّوْشِي
تَغْيِيفُ وَغِي النَّاسِ الْمُنْعِيدِي

رَعَيْتُ نَاطِلِي فِي جَمَالِكَ أَمِينًا
وَإِنَّ الْهَوَىٰ فِي حُظِّ عَيْنِكَ كَمَا
أَظَلُّ وَيَوْمِي فِيكَ حَمْرٌ وَخَشَنَةٌ
وَصَالِكَ أَشْمِي مِنْ مَعَاوِدِهِ الْقَبِيحَا
عَلَيْكَ فَطَمْتُ الْعَيْنَ لِلْبُكَرَةِ

فَادْهَلْنِي عَنْ مَصْدَرِ حُسْنِ مَوَدِّي
كَوْنِ الْمُنَايَا بِالْحَسَامِ الْمَهْدِي
وَيَوْمِي بِمَجْدِ اللَّهِ أَحْسَنَ مِنْ غَدِي
وَاطْيَبُ مِنْ عَيْشِ الْهَيِّ الْمُرْقَدِي
وَأَخْرَجْتُ قَلْبِي طَيْبًا عَنْ نَدِي

وَقَالَ

أَيْضًا

يُمَثِّلُ لِي نَهْجُ الصَّاطِ بِوَعْدِهِ
تَعْصُ بِرُؤْيَا الْيَوْمِ وَرُغْمَا
عَلَيْكَ بَدَلِ السَّعْدِ لَوْ نَلَيْتَ
حَكِي حُظَّهُ فِي السَّعْدِ حَسْبِي
وَأَرْكَبِي طَرْفَ الْهَوَىٰ عَنْ طَرْفِهِ
وَأَعْرِى فَوَادٍ بِأَلَا سَيِّ رَوْضِ
بِعَارِضٍ قَلْبِي بِالْحَقْرِ وَشَا
وَمَا الْمِسْكُ حَالٌ مِنْ هَوَىٰ خَالِهِ
وَمَا وَجَدَ أَعْرَابِيَّةً بَارِ أَهْلِيهَا
إِذَا انْسَبَتْ رُكْبًا تَكْفُلُ شَوْهَا
وَإِنْ أَوْقَدَ وَالْمُصْبَاحُ طَمْسًا
بِأَعْظَمِ مِنْ وَجْدِي بِمُوسَىٰ وَإِنَّمَا
أَنَا النَّسَائِلُ الْمُسْكِينُ فَدَجَابِيغِي
مُحِبٌّ يَرَىٰ فِي الْمَوْتِ أَمِينَهُ عَسَىٰ

وَقَالَ

أَيْضًا

رَسَا حَنَّةَ الْفَرْدِ وَبَسَّ طِي بَرْدِهِ
تَمَوَّتْ عَصَا الرُّوضِ بِقَدْرِ
تَوَمَّلْ مِنْهُ مُتَحَنِّنِي بَعْضُ سَعْدِهِ
لَنَا قَالَتَانِي ذَلِكَ مِثَاقُ عَمِيدِهِ
وَأَشْرَفُنِي بِالْعَذَابِ إِشْرَافِي حُدُودِهِ
وَأَوْرَدَنِي مَاءَ الرَّدِّ عَنْ رُودِهِ
وَتَحَكَّى ائْتِدَادًا زَفَرِي لَيْلِ صَدْرِ
غَدَا لَنَدْمٍ مِنْهُ مُسْتَهَامًا بِبَدْرِ
فَحَنَّتْ إِلَى بَابِ الْحِجَازِ وَرَنَدِهِ
بِنَارِ قِرَاءَةِ الدُّمُوعِ بِوَرْدِهِ
بِضَمِّي فَهَشَّتْ لِلْسَّلَامِ وَرَدِهِ
يَرَىٰ أَنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا بِوَدِّ
جَوَابًا وَلَوْ كَانَ الْجَوَابُ بِرَدِّهِ
تَخَفْتُ عَلَى مُوسَىٰ زِيَارَةَ لَحْدِهِ

يَنْدِي وَيَنْدِي
ي فِي هَوَا مُبْدِي

فَوَادِي خَنِيْعِي وَلَكِنْ مُقَاتِي | اَجْوَسِيْتُهُ مِنْ خَدِيَةِ النَّارِ تَعْبُدُ

وَقَالَ - - - لَتَصَا

مِرَالُوْدَاد

وَحَطَّ بِخَدِيَةِ الْخَمْسِ وَاو
نَوَاسِيْعُهُ خَيْرَةٌ وَلَكِنْ

بِهَافِئَتِهِ السَّجُودُ إِلَى فَوَادِي

وَقَالَ

أَحَايَ مِنَ الْأَمَلِ يَا وَعِلْدِي كَدُ

لَمْ تَدْرِ لِحَاطَةِ مَكَلَا سَوْجِدِي تَحُلْ

حَسْبُكَ رَيْقَتُهُ مِنْ دِي وَهْمِي

لَوْ قِيلَ وَالْبَيْتُ رَحَى الْمَوْتِ مِلْ

مَوْسِي تَصَدَّقْ عَلَى مَسْكِينِي كَدُ

لَا تَعْدِيَانَا يَ الْإِشْرَافِيْنَ شَخْ

زَيْبٍ فَلَوْ كُنْتَ تَتَخَذُ بِالْعَبَاوِلَا

وَقَالَ

أَعْدُ حَتَّى تَلْزَقَ فِي عَرِيٍّ مَلُوبٍ

وَحَافِيَّيْنِي السَّخَرُ عَلَى حِدَادٍ

وَلَمَّا مَضَيْتُ وَالْمَقْعَدُ حَتَفُ

بِسَوْعٍ وَبَلَّتِي خَسْرٌ وَدَبُّ

الْبَيْتِ مِنَ الْعَبَايِبِ خَالَ ضَبُّ

كَلَانِي عِنْدَهُ خَيْرٌ مِمَّا دُ

فِي خَرَقٍ وَبُذُوبٍ لَهَا اُتْعَادُ

فَدَعَرْتُهُ أَنْكَرَهَا الرِّقَادُ

وَلَيْسَ يُبِيحُ حُبٌّ وَإِنِّيَادُ

لَهُ شَغَفٌ وَلَيْسَ لَهُ فَوَادُ

وَقَالَ

فَوَادِي خَنِيْعِي وَلَكِنْ مُقَاتِي | اَجْوَسِيْتُهُ مِنْ خَدِيَةِ النَّارِ تَعْبُدُ

وقال

أيضاً

هو البين حتى ليزدك النوى بعداً
أيافسته في صورته لا تس صو
جبين والحافظ وحيد لا جلاها
وكم سئل المسواك عن ذلك المي
الآليت شغري والأمان كثيرة
أنا نس عني بالكرى بعد نفرة
ويسم في ليل الصدف ودرورة
عجائب لم نذكرك فعقاً مغرب

حل قبل البين لاسك من صيد
ويامقرد في الحسن غادرني
اضاع الأناج والتاج والاعفاد
فاخبر أن الرب قد عطل الشهد
واكد بها في الوعد اعذبها
ويحل ميل الوصل مقلني الرمد
يصير في الشوق خرماني عبدا
واقبال موسى أوزمان الصبا

وقال

أيضاً

أمالك لا ترقي بحالة مكبد
أراك صرمت الحبل دوطا
وعوضتني بالسخط بحالة الضنا
وما كنتم عودم الصت حقة
طويت شغاف القلب موشى
وما أنت إلا فتنة تغلب النهى
وتوجك الرخس تاج ملاحية
يميل بذاك القدر شكر شيا به
وهو فوق فهو القلب عند انعطاف
أبى الله إلا أن يعجز جما له
له الطول إن أدنى ولا لوم إن

فينسخ هجر اليوم صلك في غدا
أنت بذاك الحبل مستمسك
ومن أنس مالف بوحشة مفرد
وصعب على الأناج ما يعود
وأعريت بالشكا حفن المسند
وتفعل بالأحافظ فعل المهند
وبهجة أسرفيد الصبح مستند
كميل نسيم الرج بالغصن الذي
شاهد رأي في العطف نسمة
يسوم به الأحرار ذلة أعبد
على كل حال فهو غير مفند

أَقُولُ لَهُ وَالْبَيْنُ رُمْتُ رِكَابَهُ دَنَا عَنْكَ تَحَالِي وَلَا يَحِيلُ وَالِي وَإِلَيْهِ يَتَوَلَّى ذَوْنُكُمْ يَسْئَلُونَ لَا خَيْرَ طَوْعًا وَلَا جَبْرًا وَأَنْفُكَ أَنْفَاسِي إِذَا فُتَّتِ الصُّبَا	وَقَدْ رَادَّ رُوعِي صِرَاحًا مُعْرِدًا إِذْ حِيلَ الْبَيْنَ الرَادِّ وَالْمُنَزَّادِ حَدِيثُ الْأَمَانِي مُوَعِدًا بَعْدَ مُوَعِدٍ صُرُوفُ اللَّيَالِي مُسْبَغًا بِأَسْبَغِ تَرْوِجُ يَسْلِيمٍ عَلَيْكَ وَتَعْدِي
---	--

وَقَالَ لَيْسَ

حَاةَ الرِّجِّ بِنَيْصِهِ وَبِنُورِهِ حَنِيسٌ دَوَابُّهُ الْعُصْبُ وَفَرْخُهُ	صِنْفَانِ مِنْ بَسْدَانِهِ وَشَيْبَانِ أَوْ رَأَيْتَاهُمَا مَشُورَةً كَثُورُهُ
--	---

وَقَالَ أَيْضًا

سُخَّرَ كَيْفَ شَاءَ خَبِيرُهُ مُخْبِرُ الْهَرَمِ مَخْرُورُهُ وَخَيْرُهُ كَيْدُ الْمَنَى وَقَتُّ حَيْدِ الْخَوَى يَا نَعْمَ خُسْرٌ جَعُوفٌ نَوْرُهُ أَوْ قَاتِرٌ عَلَى زُهَيْبٍ بَلَا يَلُ فَإِنَّكُمْ تَسِيلُ إِلَى كَلَامِكَ سَمْعُهُ وَيَبُودُ أَنْ كُودًا مِنْ قَرْنِ نَشْرِ مَقَامَارٍ بِالرَّيْكَ حَبَّ شَبَّهِ وَإِذَا تَأَوَّمُوا لِحَالِ بَعْصِيهِ وَالِدَمْعُ فِيكَ مَعَ التَّهَارِجِيهِ فَتَنِي تَعُورُ وَمِنْ عِبَادِهِ نَعَصُهُ إِنْ خَافَ شَيْطَانُ السُّلُوحِ	فَعَدَا وَأَسَالُ الذَّلِيلُ نَصِيرُهُ مَنْوَعُهُ وَرَنِيَّةُ مَعْتُوبُهُ وَحَبَّتْ صُنُوفُ الْعَيْشِ فِي حَطَرِهِ وَيَا ضَلَالِي حَقَّقَانَهُ وَلَهْبُهُ رُمْتُ عَلَيْكَ دُمُوعُهُ وَشَيْبُهُ وَلَوْلَا أَنَّهُ تَشَبَّهَ تَسْبُحُورُهُ لَيَعُودُ فِي الْعَالَمِينَ مُذِيبُهُ دَمْعٌ تَعِيرٌ وَسُطْعَانُ مَسْكُورُهُ سَاقُ السَّهَادِ بِبَاقِهِ وَخَبِيرُهُ وَالشَّهْدُ فِيكَ مَعَ الظُّلُمِ رَفِيعُهُ وَمَنْ يَبْقَى مِنْ مَسَا جَلِيلِهِ فَتَنَابُ شَوْقِي فِي الْمَكَاتِ أَيْضُهُ
---	--

مَنْ لِي بِهِ حُلُولُ الَّذِي عَطَّلَهُ
مَنْهُ وَبِ مَا تَحْتَ النِّقَاعِ عَقِيقَةٌ
قَاسِيُ الَّذِي بَيْنَ الْجَوَارِحِ قِطْعَةٌ
وَسَجَهَ أَرْقَ مِنَ النَّسَبِ بَغِيرًا
خَذَ يَفْضُرُ عَرَى التَّقَى تَقْضِيصًا
يَذِي الْحَيَاءَ بَوَّجَنِيَّةِ جَمْرَةٍ
غَفَرَتْ خَرَامُ تَحْطِطُهُ لِسْعًا
مَا ضَرَّ مَوْسَى إِنْ شِئْتُ مَدَامِي

وَمَحَابِسُ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ عِيُونُهُ
نَهَابَتْ مَا بَيْنَ الْجُحُودِ مَرِيئُهُ
لَدُنَ الَّذِي بَيْنَ الْبُرُودِ طَبِيعُهُ
مَرَّ النَّهْسِ بِحُسْنِهِ وَهَبُوبُهُ
عَنِّي وَيَذْهَبُ عَفْوِي تَذْهِيبُهُ
فِيكَادُ تَذْخُلُ تَعْبُوقُ طَبِيعُهُ
فَسَطَاوَلَهُ تَكَبُّ عَلَيْهِ ذَنُوبُهُ
بَحْرٌ أَفِئْرَقُ عَادِي وَرَقِيبُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

رَدُّوْا عَلَيَّ طَرْفَ النُّوْمِ الَّذِي سَلَبْنَا
عَلِمْتُ مَا رَضِيتُ الْحُبَّ مِثْلَهُ
نَادَيْتُ وَأَخْرَبَا وَالضَّمَّتْ
وَلَيْسَ تَارِي عَلَى مَوْسَى وَخَرَمِيهِ
إِفْهَامُهُ عَنْ دُمِي الْمُسْفُورِ الْمُعْتَدِ
مَنْ صَاعَهُ اللَّهُ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ وَقَدْ
نَفْسِي تَلْدَا لَا سِي فِيهِ وَنَالَفُهُ
قَالُوا أَمْرٌ هَذَا نَاكَ مِنْ أَهْلِ الرَّشَادِ
يَا غَائِبًا مَقْبَلِي تَهْمِي لِقُرْقَرِهِ
الَّتِي مَرَّاتُ فِكْرِي شَمْسٌ صُورِيهِ
لَمَّا عَرَبْتُ عَجَمَتِ الصَّبْرُ أَسْبَرُهُ
كَمْ كَيْلَةً بَيْنَهَا وَالنِّمَّ نَسْمَدِي

وَحَبَّرُوْنِي بِعَقْلِي أَيْدٍ ذَهَبًا
أَنَّ الْمَنَامَ عَلَى عَيْنِي قَدْ غَضِبَا
قَدْ يَغْضَبُ الْحُسْنَ أَنْ تَأْذُوَ وَاحِدًا
بِوَاجِبٍ وَهُوَ فِي جِلِّ آذَاوِ جَبَا
أَقُولُ جَمَلَتُهُ فِي سَفْكَهِ تَعْبَا
أَجْرِي بِقَبِيئَتِهِ فِي تَغْرِهِ سَنَبَا
هَلْ تَعْلَمُونَ لِنَفْسِي بِأَلَا سَمِي
أَعْوَاكَ قُلْتُ أَطْلُبُوا مِنْ حُظِّ السَّيْبَا
وَالْمَزْنَ إِنْ حُجِبَتْ شَمْسُ السَّجْبَا
فَعَكْسُهَا سَبَبٌ فِي لُحْشَاءِ الْإِيْبَا
فَلَمْ أَجِدْ عَوْدَهُ بَعَا وَلَا عَرَبَا
صَرِخَ شَوْقِي إِذَا غَالَبَتْهُ غَلْبَا

مَرَدَّ ابْنِ الدُّعْمِيِّ لَمَنْ وَلِيَهُ الْبَطْنُ نَبِيْتُ فِي بَيْتِهَا الدُّعْمِيُّ مَسْجُودٌ هَلْ تَسْتَعِينِي مِنْ عَيْنِ ابْنِ طَارِقٍ مَا دَامَ تَرَى فِي بَيْتِ مَا ذَكَرْتُ لَهُ يَرَى حَبَابَكَ وَلَكِنَّ الرُّلَالَ إِذَا	خُجُومُهُ رَدَّتْ مِنْ حَالَتِي خَبَابًا حَتَّى رَأَيْتُ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَدُنْيَا قَدْ نَالَ مِنْهَا سَوَادُ اللَّيْلِ مَا لَهَا إِلَّا تَسْكَا أَوْ تَكِي أَوْ تَحْزَنُ أَوْ تَطْرُقُ رَأَى الرُّؤُودَ فَبَرَزَتْ وَهِيَ فَانْزِعَتْ
--	---

وَقَالَ ابْنُ

أُمُوسَى مَنِ احْتَمَى إِلَيْكَ وَمُعِينِي لَسْتُ أَتَدْرِي فِيكَ تَكْرُمٌ عَالِيَةٌ وَقَسْتُ وَلَا مَرْغَبٌ خَيْرٌ مِنْهُنَّ فَصَاعَتٌ وَلَا رَدٌّ عَلَيْهِ وَلَا يَلِي وَقَدْ تَوَلَّيْتُ لَوْ أَرَادَ خَضِي الْمَوَدَّةَ وَمَا بِالْخُبَارِي فَارَقَ الْفَلَكُ	وَدَادِي وَأَعْدَايَ إِلَيْكَ أَدْنَى وَقَاطَعْتُ مِنْ قَوْمِي أَمْرَ حَسَبٍ وَلِي وَجْهَانِي لِعَيْنِ مُنْجِبٍ وَحَابٌ وَلَا غَبٌّ عَلَيْهِ نَهْجِي تَنَاقَضَ وَصْدَانَا شَيْءٌ وَلَيْسَ وَلَكِنْ ذِاقُ السَّعِيرِ كَيْفَ شَيْءٍ
--	--

وَقَالَ ابْنُ

وَيَا سُلَيْمَةُ فِي الْحَبِّ بَنِي ذِمَّةٍ
مِنَ الْيَوْمِ أَرَحَ فِيكَ أَوَّلُ شَعْوَفٍ

وَقَالَ

وَفِي غَيْرِ حِفْظِ أَيِّ الْيَوْمِ حَازٍ
وَآخِرُ عَهْدِي بِالْعُقُودِ الْمَعْدِ

أَيْضًا

لَا مُوَاظِمًا لِرَاحٍ مَطْلُوعٍ صَوِّفٍ
سَرَقْتُ بِدَمْعِي وَجَنَّتِي سَوْفًا إِلَى
حُلُولِ الْكَلَامِ كَأَنَّمَا الْفَاطَةُ
بِاللَّهِ يَا مُوسَى وَقَدْ لَدَّا الرَّدَى
هَارُوتُ أَوْشَعُ فِي حِيَاطِكَ سَحَرُ
صَحَّحْتُ يَا سَيِّ مِنْ وَصَالِكَ مِثْلَ مَا

قَالُوا الْقَدْ جُنْتُ الْهُوَى مِنْ بَابِهِ
ذِي وَجْنَةٍ سَرَقْتُ بِمَاءِ شَبَابِهِ
يَسْرُبُ عِنْدَ النُّطْقِ شَهْدُ رِضَا
أَجْهَزُ وَلَا يَبْقَى الْخُرُوجُ لِمَا بِهِ
فَأَصَابَ قَلْبِي مِنْكَ مِثْلُ عَذَابِهِ
قَدْ صَحَّحْتُ يَا سَيِّ الْحَرْفُ مِنْ أَعْرَابِهِ

أَيْضًا

وَقَالَ

تَدْنِيكَ زُورُ الْأَمَافِ
كَأَنِّي جَبْرُ أَتَجِي
وَأَشْتَهِي مِنْكَ ذَنْبًا
حَتَّى إِذَا كَانَ ذَنْبُ
ظَهَمْتُ مِنْكَ لَوْ عَدِ
لَا خَابَ سُؤْلُكَ أَمَّا

مِنِّي وَتَنَائِي طَلَا بَا
رِضَاكَ أَتَجِي الشَّبَابَا
أَتْنِي عَلَيْهِ الْعَنَابَا
فَتَحْتُ لِلْعُدْرِ بَابَا
فَكَانَ وَرْدِي السَّرَابَا
سُؤْلِي لَدَيْكَ فَنَابَا

أَيْضًا

وَقَالَ

مِنَ الْيَا بَاهِ لَا الْفَاكَ عَشْرُ
وَلَسْتُ أَعْدُهُ الْيَوْمَ مِنْهَا
فَإِنْ تَلَّكَ تَعَدُّ وَلَمْ يَحْقِيقْ

أَطْلَعْتُهَا عَلَى الزَّمَنِ الْعَنَابَا
لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِيهِ بَابَا
فَلِي سَوْقٌ يَعْلَمُنِي الْحِسَابَا

أَيْضًا

وَقَالَ

<p> هَذَا النُّورُ يُقَوِّدُ بِوَجْهِهِ أَهْدَى زَمْعَ عِلَالِهِ لِقُلُوبِنَا صَتَّ الْعُيُوسَ وَقَدَّاهُ لِكَاثَمَاتِ حَدِّ حَرِّ مَاءِ التَّسْبِيرِ بِخَمْرِهِ كَتَبَتْ حُرُوفُ التَّغْرِيقِ وَخَتَانِهِ فَتَرَى دُلُوفَ حَفْوِيهِ فِي حَبْلِهِ </p>	<p> خَيْشُ الْعُنُونِ مَطَرُ الرَّايَاتِ حَرَّ اللَّصِيفِ قَسْبُ الْوُجَاهِ أَهْلُ الضَّلَالِ لِحَدِّهِ الرُّومَاتِ وَأَسْوَدَ تَجَرَّى الْمَاءِ فِي الْحَرَاتِ مَا قَدْ جَثَّ عَيْنَاهُ وَالْمُهْجَنَاتِ يَبْدُو عَلَيْهَا وَلَوْ لِحَسَنَاتِ </p>
---	--

انصبا

وقال

<p> بِأَمْسٍ فِدَيْتُ بِخُسْفَانِهِ شَعْبِي قَدْ حَثَّ لَوْ لِحِطَّتْكَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا اسْتَكْمَلْتُ لِي بِكَ أَوَّلَ بَطْنَةٍ أَنْتَ الْبَتَّاءُ مِنَ الْعَادِ وَرَمَانِي يَلُحُّ مَوْتِي لَا يَحْتَفِلُ بِسَلْوَةٍ أَعْوَاهُ حَتَّى الْعَيْنُ تَلَامُ بِسَهْبَةٍ بِأَهْلٍ ذَرَى حَقْبِي عِلَاءَهُ وَذَابِهِ وَالضَّرَارُ الصَّبْرُ كَانَ مَوَدِّعِي </p>	<p> بِضَاءِهِ يَهْمُ الْعَرَامِ الْوَاجِحِ حَقَّ الْقَدْرُ وَرَيْتَ رَمْدَ الْقَادِحِ حَتَّى عَلِمْتُ بِأَنَّ حُسْنَكَ فَأَخْبِي سَأَلَكَ تَحَلُّكَ بِالنِّسَاءِ الْوَالِدِ ظَهَرَ الْعَرَامُ وَخَانَ طَسُّ الصَّحْبِ فِيهِ وَنَظَرْتُ بِالنِّسَاءِ حَتَّى قَدْ رَأَيْتُهُ بِالنِّسَاءِ الْمُنَازِحِ وَالْجَسَمُ أَنَّ الرُّوحَ كَلَّ مُقَالِدِي </p>
--	--

انصبا

وقال

<p> عَبْرِي بِبَيْلٍ إِلَى كَلَامِ الْوَدَّاجِ لَا يَسِيمُ وَالْعَقْصُ زَهْرُ رَهْرَةٍ وَقَدْ اسْتَطَارَ الْقَلْبُ سَلِجُ الْبَكَّةِ قَدْ نَادَعَتْ قَرِينَهُ عَمَّالُهُ بَيْنَ الرِّيَاحِ وَتَمَعْدَانِي مَا بَرَّ </p>	<p> وَجَدَ رَمَحَهُ لِقَبْرِ السَّرَاجِ وَبِهِرَّ عِطْفُ الشَّارِبِ الْمَرْتَكِ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَكْرَهُ لَيْسَ بِسَاعِدِ مِنْ جَبَاحِ الْغَيْثِ خِلْدُ جَنَاحِ وَعَالَهُ قَدْ ضَارَفَ أَفْسَاحِ </p>
--	---

فَالْآنَ وَقَدْ تَرَى الْكَاسَاتِ قَدْ
وَعَلَى تَعْرِوَسٍ مِنَ الْفُصُولِ بِرَأْسِ

أَنْ أَطْلَحَ نَصِيحَةَ النَّصَاحِ
قَدْ وَصَّيْتُ أَعْطَاهُمْ يَا بَرِيحَ

وَقَالَ

سَأَشْكُرُ مِنْكَ الْغُفُورَ الَّذِي
فَسَّرَ صَدْرِي بِقَلْبِي الْمَصْغُوعِ
وَلَوْ كَانَ بَرَكٌ لِي مُسْعِدًا
فَأَنْ لَمْ تَحْدِثْ عَنْ شَلْوٍ صَبْرَتِ

أَيْ شَغَلَنِي بِكَ سِرُّ النَّصِيحَةِ
وَهَذَا بِالنَّوْمِ عَنِ الْغُرَى مَحْذُومٌ
لِحَسَنِ عُنْدِي فِيكَ الْفَضِيحَةِ
بِرَحْمِي قَرِيبٌ وَفَاةٌ مَرَحِيحٌ

أَيْضًا

وَقَالَ

سَلِّ فِي الظُّلُمِ لَخَاتِ الْبَدْرِ سَمَوِي
أَبَيْتَ أَهْبَتَ بِالشُّكُوفِ وَشَرِبَ
حَتَّى اخْتَلَّ أَفِي سَارِبٍ بِمَلْأَى
مَنْ لِي بِهِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ لِلْمَلَاخَةِ
مُعْطَلٌ فَأَحْلَى مِنْهُ مُحَلَّلَةٌ
يَحْدِثُ لِفَوَادِي نِسْبَةٍ عَحَبَتْ
وَحَالَهُ نَقْطَةٌ مِنْ شَجْعٍ مُقْلَبَةٍ
جَاءَتْ مِنْ لَعِينٍ يَحْوِي خَدْرًا زَائِرًا
بَعْضُ الْحَايِسِ نَوَى بِكَيْفِهَا طَرِيقًا
جَرَى الْقَبَائِدُ أَنْ أَسْفَى عَلَيْكَ
بِنْ تَعْصِي فَيُجَارِجُ مِنْ رَسَائِدِ
قَدَمْتُ شَوْقًا وَلَكِنْ أَدْعَى أَنْ
أَقْصِدُ مِنْكَ خَفِيَّ الْقِيَامَةِ

تَدْرِي النُّجُومُ مَكَانَ دَرِي الْمَوَدِيِّ
دَمْعِي وَأَشَقُّ رِيَادِكِ الْمَطِيرِ
بَيْنَ الرِّيَاحِ وَبَيْنَ الْكَأُوفِ الْوَدِيِّ
أَوْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ أَيْ أَلْخَصَصُ
تَعْنِي الَّذِي دَرِي عَنْ التَّغْلِيظِ الْمَذْكُورِ
كَلَامُهَا أَيْدِي دَمْعِي مِنَ الْخَطَرِ
الَّذِي جَاءَ الْحَسَنُ مِنْهَا بَاخِرٌ الْكَبِيرِ
وَرَأَيْتُ الْوَرْدَ قَامَتْ مَعَهُ الْفَضْلُ
تَأَمَّلُوا كَيْفَ هَامَ الْعَجْجُ بِالْحَوَرِ
أَوْ بِنْتُ سُلُوكِ يَا مَوْجِي عَلَى قَدْرِ
أَوْ تَعْصِي لِحَاوِجَاءِ مِنْ مَرِ
بِنْ سَعْفِهِ وَمَنْ لَمَعَتْ بِالْحَوَرِ
كَانَتْ بِحَوَرَاتِ الْخَيْرِ مِنَ الشَّرِّ

عَبَى الْوَصَالِ وَمَا عَبَى السَّبَبُ وَقَدْ
 أَنَا الْفَقِيرُ إِلَى الْبَيْتِ بِجُودِيهِ
 بَرَزْتُ فِي الْعَظِيمِ لَكُمِّي أَقْصَرُ شَيْءٍ
 وَقَالَ
 بَعْدَ الطَّيْرِ فِي عَفْسٍ بِلَا شَرِّ
 لَوْ تَطَرَّدَ الْفَقْرُ بِالْأَسْبَاحِ وَالْفَقْرُ
 شَعْرًا غَابَ فِيهِ قَلِيلٌ بِالْقَصْرِ

وَقَالَ
 أَمُوسَى وَلَمْ تَحْرُكْ وَاللَّهِ إِنَّمَا
 تَرَكْتُكَ لِأَعِزُّ الْعَرَبِيِّ عَمَلُ بَرِي
 قَعْتُ شَيْءٌ رَغْبِي يَذْكُرُكَ وَنَحْنُ
 أَقْبَلُ مِنْ دَاسِ الْمَدِيرِ حَسَانَتَا

وَقَالَ ابْنُ

طَحْ حَرَى قَلْبِي عَلَى قَانَارِهِ
 يَا وَجْدَ سَامِكٍ وَالْقَوَادِي حَلِي
 دَعُ يَعْصِي الطَّبِيبُ مَكَا
 لِلدَّمِجِ حَقًّا مَوْفِ صُفْرِ خَدَيْهِ
 قِيَامَاتُ غَاوِي شَرِّ الشُّلُوفِ قَوَادِي
 قَالُوا سَبَلِكُ الْعِدَارِ سَفَا
 إِنْ لَمْ أَمُتْ قَبْلَ الْعِدَارِ فَعِنْدَنَا
 مِثْلُ الْعَرَبِيِّ نَجَا وَوَاوِي سَاجِلَا
 إِنْ الْعِدَارُ خُجِعَتْ تَتَلَوْنَا
 مِثْلِي يَبْرُضِي وَيَعْصُرُ مِثْلِي
 كَيْلَانُ بَعْدَ الْوَحْدِ بِلَيْسَا
 وَالْحَالُ يَبْقَى فِي خُجِعَةٍ خَدِي

<p>مُوسَى نَبِيًّا بِالْجَمَالِ وَإِنَّمَا أَنْ قُلْتُ فِيهِ هُوَ الْكَلِيمُ فَخَدَّ رَوْضٍ خَرْمٍ بَارِدٍ وَقَصَائِدٍ يَأْتِسِرُ فِيهَا غَرْفٌ بِغَرْفٍ نَدِيدٍ أَيْسَتْ بِنَارِ الشَّوْقِ فَكَيْفَ حَوْجِي أَنْفَقْتُ قَلْبِي فَأَسْتَرْحَتُ مِنَ الْمُنَى</p>	<p>هَارُوتُ لَا هَارُوتَ مِنَ يَهْدِيكَ مَعْجَزَةُ الْخَلِيلِ بِنَارِ مِنْ وَرْقَةٍ وَالْأَسْنَتِ عِدَارِ وَنَسِيتُ مَا فِي خَدِّهِ وَغَرَارِ وَالرَّيْدُ لَا يَشْكُو بِحَرِّ شَرَارِ كَرَمٍ رَضَائِي طَيَّحُوا الْكَارِ</p>
---	---

وَقَالَ ابْنُصَارٍ

<p>مَنْ لِي بِأَنْ يَذَّ نَوْبَعِيدُ مَزَارِ كَالْعَصْرِ فِي حَرَكَاتِهِ وَقَوَامِهِ فِي الرُّوضِ مِنْهُ مَحَاسِنٌ وَمَشَا فَعَرَّازُهُ مِنْ بَحْظِهِ وَبَهَارُهُ وَعَلِيقَتُهُ وَشَنَانُ بِلَعَبِ النَّهْجِ يَا حُسْنَهُ لَوْ كَانَ بِرَحْمَةِ ضَبَّةِ أَلْفِ الْجَنِّ وَالْبَعَادِ شَرِيعَةٍ أَوْحَى إِلَى الْبَحْظَةِ فَتَأَثَّرَتْ لَمَّا رَأَتْ دَمْعَ الْمَشُوقِ تَعَمُّدًا وَادَّأَقُولُ حَسْبِي وَلَيْتَ وَرَيْمًا فَالْحَدَّ يَغْرُقُ فِي مَعِينِ دُمُوعِهِ عَجَابُ لِحْدِهِ كَيْفَ يَأْلَفُ صِنْدَهُ</p>	<p>ظَنِي طُلُوعُ الْفَجْرِ مِنْ أَرْزَارِهِ كَالظُّبْيِ فِي مِخْطَايِهِ وَنِفَارِهِ فِي أَسْبِهِ وَبَهَارِهِ وَغَرَارِهِ مِنْ خَدِّهِ وَالْأَسْنَتِ عِدَارِهِ كَتَلَا عِبَ السَّافِي بِكَاسِ عِفَارِهِ وَجَمَالِهِ لَوْ كَانَ مِنْ زَوَارِهِ فَالْقَمُّ أَقْرَبُ مِنْ دُنُوبِ مَزَارِهِ خَيْلَانُهُ فِي الْخَدِّ مِنْ اسْتِفَارِهِ اسْوَدَّ نَقْطُ الْخَالِ مِنْ أَوْزَارِهِ فَقَالَ لَا لِلصَّبِّ مِنْ أَخْبَارِهِ وَالْقَلْبُ يُضَلِّي فِي حَيْمِ أَوَارِهِ هَذَا بِأَذْمُعِهِ وَذَلِكَ بِنَارِهِ</p>
---	--

وَقَالَ ابْنُصَارٍ

<p>صَلَّيْتُ بِالنَّجْدِ عَلَى نُورِهِ</p>	<p>وَالنَّاسُ يَسْتَهْمِدُونَ بِالْبَدْرِ</p>
--	---

وجاء موسى اليوم بالشجر
 فلترمه بسوى الفكر
 أضادى والشايد في الغبر
 القته بين الشجر والشمس
 إذا الباه من القسبر
 فلقوه الكوكب الدرر
 من عيني الناس هوى شري
 سواد قلبي في لظى الجمر
 فاسود منه مخيض الورر
 لعلها تنفع أو تنسري
 وانسك دمي خلوا وخدري
 لخير أشيق الهوى العذري
 وانت في عيني كما تدرى
 أمنت أن تغرق في البحر

القل موسى الشجر فيما مضى
 منسك بالوصا منوعها
 كلما في الشجر وكذا في لا
 لو أنه عن الجور رية
 وكه دعامينا بالفاطمة
 درنا باه والفاطمة
 وشودوه العين بل عودوا
 كما المال على حديه
 أجرى دمي في حذو صبغة
 باطرو للعل خذ من شعبي
 ولا ترد الخط عن مقلتي
 يا بوسني الحسنى يا سائر
 احش على العصور من دم
 انت على العقب موسى فقد

انصافا وقال

والدليل ينشئ ربها خورا
 وحسب في الترتب بشكا
 نغرا يقبل منه خد الحمر
 سفا تعلق في غدا أحضر
 كفا يهوى الصفة أسطر
 جعلته كفت الشمر تبرا

إلا و قد كنت ردا أحضر
 ما أحسب لك الزهر كافر
 وكان تسوسها بصلاح ورد
 والهرمانين الزاين بحال
 وحررت بصفحة الزاين
 وكانه إذا لحن ناصح فطنة

وَالطَّيْرُ إِذْ قَامَتْ بِحُطْبَا
لَمْ تَخْذَلِ الْأَرَاكَةَ مِنْ شَبْرٍ
وَقَالَ

تَنَادَى الْأَوْتَارُ وَهِيَ صَيَّةٌ
وَلَقَدْ أَرْوَمَعَ الْعَيْتِيُّ أَهْلَهُ
وَقَالَ
فَإِذْ مِنْهَا كُلُّ ذِي سِنِّكَارٍ
فَاعْبَرْهُنَّ دَوَائِرَ الْأَوْتَارِ
أَيْضًا

وَلَمَّا عَزَمْنَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْ
بَكِيَّتٍ عَلَى النَّهْرِ أَخْفَى الدَّمُ
وَلَوْ عَلِمَ الرِّمَكُ حُطْبِي إِذْ
إِذَا مَا سَرَى نَفْسِي فِي الشَّرَاءِ
وَقَفْنَا سَحِيرًا وَغَالِبَتْ شَوْقِي
أَنَارُ وَقَدْ وَقَدْتُ زُفْرِي
وَمِنْ الْفِرَاقِ يَتَوَدَّ بَعْدَهُ
وَقَبْلَتْ وَجَنَّتُهُ بِالدَّمْعِ
وَرَدْتُ وَصَدَّقْتُ عِنْدَ الصُّدْرِ
وَقَبْلْتُ فِي التُّرْبِ مِنْهُ خَطَا
أَمُوسَى تَمَلَّى لَذِيذَ الْكَرَى
تَغْرِبُ نَوْمِي عَنْ نَاطِرِي
وَمَا زَادَكَ الْبَيْنَ بَعْدًا سَوِي
طَرَدْتُ الرَّجَافِيكَ عَنْ جِلْبِي
وَقَالَ

زَارَ لَبَادُ فَظَلْتُ مِنْ فَرْحِي أَخِي
سَبَبُ إِذْ زَارَ فِي الْحَقِيقَةِ زُورًا

فَلْتَعِدْ لِحَيَالِهِ لَيْسَ هَذَا	شَخْصُهُ وَالْعَرَامَةُ تَعْمَى الْبَصِيرَا
وَلَكَمْ بَثُّ أَحْسَبِ الْخُشْيَا	أَحْسَبُ الْخُشْيَا لَا يَزِيدُ غُرُورَا
سَدَّتْ لَيْلَهُ الْوَصَالُ عَلَيْنَا	طَلَمَةُ تَمْلَأُ الْحَوَاطِرَ سُورَا
شَفِيفَا وَالِدِ رَيْسُ فِرْقَانَا	فِي حُسُودَا وَالْجَمْعُ تَمُورُ سُورَا
شَارِقَانِي الْأَقْلَامُ بَحْمُ شَعَائِ	لَا تَمَاقِي الْأَطْرَافُ بِذَوَائِمِيرَا
مَثُ قُلِّ الْبَلَاغَةِ شَوْقَا قَلَمَا	جَادَلِي بِاللِّغَاةِ مَثُ سُورَا
أَتَأْتِيكَ فِي الْجَالَتَيْنِ وَلَكِنْ	أَفْجَرُ الثَّلُوثِ مَا بَيْنَنَا مَخْجُورَا
وَقَالَ	أَبْضَا

بَقُولِي لَوْ قُلْتِ لَهَ لَا سَتُؤَلِّمِي	أَبْظَمُ فِي الْقَبْلِ مِنْ تَحْقِيقِ الْمَدَارَا
وَلَوْ عَمِلَ الْوَاشِرُ قُلْتِ نَعْلَا	أَرِيحَةُ أَنْ أَدْكُرَ الْحَدَّ وَالشَّعَارَا
وَمَنْ لِي بَوَغْدِي مِمَّنْ أَتَكُونُ عَلَيْهِ	وَمَنْ لِي بَعْدَ مِمَّنْ أَشْكُو الْعَمَلَا
وَمَا أَنَا مِنْ يَسْخَبِ الْبَرِّجِ سَوْفَا	أَعَارِجُ طَا أَنْ أَسْجَعَ لَهُ الْبَسَارَا
يَقُولُ لِي الْأَمْرُ وَقَدْ حَذَّرْتُكَ	لِلْأَمْرِ سَوْفَ خَيْلِهِ الصَّهَارَا
أَلَمْ تَرَوْهُ قَطُّ أَصْدَرَ كُلِّ مَنَابَا	فَعَلَّتْ أَمَانُ رَوِي لَحْلُ لَهَ غَدَارَا
إِذَا هُوَ الْعَدَا لِحَاثِ بَسْفَرَا	فَهِيَ لِحَطِّ مُوسَى أَيْةُ تَبْجِيلِ السَّجَارَا
وَقَالَ	أَبْضَا

أَصْبَاءُ وَفَارِي مَنْ مَلَّتْ لَهَا	فِيَا زَهْرَةً قَدْ زَلَزَلَتْ سَبْلَا دَاسِيَا
وَمَا ضَرُّ لَوْ رَأَيْتِي وَسَاءَ بَرُورَا	حَلَّى حَرَكِي بِهِ الْقَضَاءُ عَلَى رَاسِيَا
وَأَنْقَطُ ذَرَامِينَ لَدَيْهِ حَذِيرَا	وَأَشْرَبُ طَبِيبِ الْخَيْشِ بِمَصَارِيَا
وَأَرْحَضُ ظَمْرِي بِهِ وَهُوَ دَجِيرَا	وَأَنْقَطُ بِهِ كَرَحْمَةٍ وَبِأَيْدِيَا
وَعَادَتْ زَائِلًا بِالْعَرَا مُدْمَا	وَأَوْحَشْتُ نَفْسِي بِهِ مِنْ رَاسِيَا

وَأَفْسَدَ بَيْنَ النَّوْمِ فِيهِ وَنَاطِرِي
سَاخِرٌ فَصَرَفَ الْحَرْفَ عَنْهُ مَطَا
أَمَّا حِيلَةٌ فِيهِ فَيَعِشُ سَاعَةً
وَقَالَ

وَأَكْدَتْ وَدَائِنَ فِكْرِي وَوَسْوَا
وَأَمْرِي بِهَذَا الْقَلْبِ مِنْهُ إِلَى الْيَا
عَسَى رُقِيَّةُ أَرْقِي بِمَا قَلْبُهُ الْقَلَا
أَيْضًا

مَضَى الْوَصْلَ الْأَمْنِيَّةَ تَبَعْتُ إِلَيْهِ
أَتَانِي حَدِيثُ الْوَصْلِ زُورًا عَلَى النَّوْمِ
وَيَا أَيُّهَا الشَّوْقُ الَّذِي جَاءَ زَائِرًا
وَيَا أَرْقِي الْخَيْرَ إِنَّ بِاللَّهِ خَلْجًا
كَسَاءِي مُوسَى مِنْ سِقَامٍ حَقْوَنِي
فَلَا صَرَدَ اللَّهُ الشَّرَابَ الَّذِي سَقَى
تَلَا قَتْلَ شَكْوَى الْبَيْنِ أَنْفَاسًا
وَيَا دُبْتُ بِالْخَلِّ عَنْهُ تَصْنَعًا
وَقُلْتُ عَسْرًا أَنْ رَحَلْتُ بِرُؤْيِي
وَقَالَ أَرْضِ بِخَيْرٍ بَدِيلَ النَّوْمِ قُلْ
أَنَا دِي سُلُوكِي لِلَّذِي خَلَّ مِنْكَ ب
وَقَالَ

أَذَارِي بِمَا هَمِّي إِذَا اللَّيْلُ عَسَسَا
أَعْدَدْتُ لَكَ الزُّورَ الَّذِي دَاخِلُ الْمُنَاسَا
وَجَدْتُ الْأَمَّا فِي خَدِّ قُلُوبِهَا أَنْفَاسَا
مِنْ النَّوْمِ مَا أَفْرَى الْخَبَالِ الْمَعْرَا
رَدَاءٌ وَأَسْقَاهُ مِنَ الْحَسَا كُوسَا
وَلَا خَلَعَ اللَّهُ الرَّدَاءَ الَّذِي كَسَا
شَدَى الرُّوحِ فَحَالِي تَنْفَسَا
لَعَلَّ النَّوْمَ مِنْهُ تَلَسَّنَ مَا قَسَا
وَقَدْ لَسَخْتُ لِأَعْنَدُ مَا دَعَسَا
لَعَلَّ مَنَايَا نَاخُولِنَ أَبْرَسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكْلِمُ آخِرَسَا
أَيْضًا

وَمُعْطَلٌ وَالْحُسْنُ يَغْشَقُ حَيْدَهُ
إِنْ جَاءَنِي فِيهِ الْعَذُولُ بِشَبْهَةٍ
عَاطِيَتُهُ شَمْسًا لَهَا فِي خَدِّهِ
يُنِي الْكُوسُ نَوْلًا خَيْرًا وَارْحُ
فَالْمَسْلُوكُ بِرُؤْيِ الطَّبِيبِ الْمَضَا

فَيَسِينُ بِالْوَسْوَسِ عَنْ وَسْوَسِهِ
صَدَعَ الْغَرَامُ بِنَصْبِهِ وَقِيَّاسِهِ
شَفَقَ أَعَارَ الْوَرْدُ حُسْنَ لِبَاسِهِ
يُسْرَنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ فِي كَاسِهِ
عَنْ الْكُوسِ الْخَيْرِ لَعَلَّ عَنْ أَنْفَاسِهِ

وقال ايضا

هَذَا اَوَّلُ عَصِيٍّ كَيْفَ بَا
 اَوْ مَا تَرَى الْاَيَّامَ كَيْفَ تَسْتَمُتُ
 عَنْ وَصْلِ مُوسَى بَعْدَ طَوْلِ عُسُورِ
 فِي وَجْهِهِ وَمَلَأَ بِسُورِ كُزْبِ
 شَتَّى لِحْيَتِهِ الشَّانَهُ مِثْلَ مَا
 انصبا

وقال

كَيْفَ تَرَى رَوْزَةَ الْفَلَمِ وَقَدْ
 وَرَقَ ثَوْبُ الْاَصْلِ وَانْقَشَتْ
 فِي رُوحِهِ اَهْوَزُ زَكَاةِ الشَّيْشِ
 فِيهِ وَكَوْنُ النُّصَارِ فِي الْخَاوِرِ
 انصبا

وقال

وَنِي سَرَى فِي مُوسَى وَانْقَلَبَ
 تَغْرِيبُ زُرْدِهِ زِيَانَهُ بَسْرَتْ
 هَلْ حَالَهُ بَدِي اَمْسِيكُ بِالْهَوِ
 اَزْدِي بَعْلِي لَدَاكَ الصُّبْحُ مَعْرُ
 تَرَى اَلْعَوَادِلَ حَتَّى كَالْمَرَارِثِ وَقَدْ
 انصبا

وقال

طَلَحَتْ بِالْحَمْدِ قَانِسُهَا انصبا
 اَبْقَلُ شَوْفِي سَلْوَةٌ عَنْ مُقْبَلِ
 اُمُوسَى اَبَاكُمِ وَتَقْصِي حَقِيقَةِ
 حَقِيقَتِكَ مَكَادِ اَحْرَمَتْ وَنَا
 شَدَّ دُخَانُ الشَّيْءِ كَالْمَلِ
 وَلَيْسَ يَحْتَاجُ اِقْوَالِي الْكُلَّ وَالْعَصَا
 فَكَيْفَ حَمَمْتُ لِحْيَتِي بِمِثْلِ
 يَحْتَطِي رَأْسُ الْمَطْلِقِ بِمِثْلِ انصبا

وَقَالَ أَيْضًا

سَفَنٌ وَسَيْفٌ خَضِرٌ فِي خُزْنٍ
وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ خَوْهَ مُضْفَرَةٍ
كَالْصَّبِّ جَبِينِ رَأَى عِذَا رَحِيْبِهِ
فَكَأَنَّهُ خَذَّ الْحَبِيبَ مَعْرُضًا
قَدِ شَرِبَتْ ذَيْلَ الْوُدَاعِ لِنَهْضَا
لَمَّا بَدَأَ قَسْلًا وَوَوَّى مَعْرُضًا
وَقَالَ أَيْضًا

صَرَخَ بَمَا عِنْدِي وَلَوْ مَلَكَ الْغَضَا
فِي شَادِنٍ صَادَ الْأَسْوَدُ وَخَوَّ
غَضَنُ مَنَائِيهِ الْقُلُوبَ وَكَوْكَبُ
مَا طَالَ لَيْلِي بَعْدَهُ بَلْ نَاطِرِي
أَبْكِي وَتَضَحَّكَ رَاضِيًا بِصَاحِبِي
لَا تَمْلُقْ أَنْفَاسِي بِفِرْكَ إِنْ شَاءَ
طَارَ الْكُرَى لَكِنْ وَجَدِي قَصْرِي
أَصْبُو إِلَى قِصْرِ الْكَلِيمِ وَقَوْمِهِ
أَشْكُو إِلَى الْخَدِّ الْبَرَّاضِ وَضَلَّةِ
بَلَوِي عَلَى الْقَلْبِ الْمَعْدِبِ جَرَّهَا
وَقَالَ أَيْضًا

مَالِي وَلِلتَّعْرِضِ فِيمَنْ أَعْرَضَا
أَلْفَى الْكَيْلَ لَهَا الذَّوَابِلَ مَعْرُضَا
مَا نَوَّاهُ إِلَّا الْمَذَامِعَ فَيَضَا
يَأْتِي الصَّبَاحُ فَلَا يَرَاهُ أَبْيَضَا
فَالصَّبُّ يَحْيِي السَّخَطَ مِنْ ذَا الْإِضَا
يَرْدُ لَخَافَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرِ الْغَضَا
وَكِرَ الضَّلُوعَ فَلَمْ يَطِقْ أَنْ يَنْهَضَا
قَصْدَ الذِّكْرِ عَنْهَا وَشَرَّضَا
أَنْ يَشْكِيَ هَدَفَ إِلَى سَهْمٍ مَضَى
لَحْظِي الظُّلُومَ فَحُطِّمْتُ وَبُتَّضَا
وَقَالَ أَيْضًا

خَضَعْتُ وَأَمَرَكَ الْأَمْرَ الْمَطَاعُ
وَهَلْ يَجْزِي لِي وَجْدٌ حَدِيثُ
أَسْأَعُوا أَلَيْ عِبْدُ مُوسَى
وَقَدْ سَكَتَ الْوَسَاءُ الْيَوْمَ عَنِّي
عَبْدْتُ هَوَاكَ فَاسْتَهْوَى عَفَافِي
وَذَاعَ السِّرُّ وَانْكَشَفَ الْقِنَاعُ
أَتَقَى النَّارَ بِحِمْلِهَا الْبِفَاعُ
نَعَمْ صَدَقُوا عَلَيَّ بِمَا أَسْأَعُوا
أَقْرَأُ الْخَصْمَ وَارْتَفَعَ الْبِرْزَاعُ
كَانَ الْوُدُودُ أَوْسُسُوعًا

تَعْتَرِسِيَهُ لَكَ مِنْ وَدَادِي
هَلَكْتَ بِمَا حَوَّشِيهِ خَلَا صِي
تَعِي سَمِيرِي لَقَدْ أَهْلُ رِقَادُ
لَقَدْ أَزْدَحَمْتُ عَلَى فَوَادِي
نَحَافَ عَلَيْكَ أَنْ أَشْكُو لَكَ
وَأَنْ عَثَرْتُ عَنْ شَوْقِي بِكَ
وَقَالَ

أَمُوسَى لَقَدْ أَوْرَدَنِي سُورُورُ
سَحَرْتُ فَوَادِي جِبْرِانَ سُلُورُ
وَمَا كُنْتُ أَهْتَبُ أَنْ تَكُونَ مَشِي
وَوَالَهُ مَا لَيْدَ سَمِي وَمَا طَرِي
حَلَلْتُ عَلَى الصَّبْرِ حُسْرَةَ لَارِي
وَمَا أَتَى كَبْ أَمُوتَ وَإِنَّمَا
وَقَالَ

أَمَّا فِي أَمْرِي وَالْعَدْلُ مُشْرِفُ
يَقُولُ أَشْكُو إِلَيْكَ وَيَعْرِفُ
فَعِنَ إِلَى الْعَبْرِ نَفْسِي وَنَعْدِي
وَمَا أَهْبَرُ الطَّلَاءَ إِلَّا لَعْلُ
كَانَ خِيَالِي لَيْسَ بِرُحْرِ عَبْرَةٍ
بِمَثَلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ
وَلَوْ لَا خِيَالِي وَانْتِفَافِي مَحَلُ

حَكْتُ مَا أَهْطَيْتُ عَدْلًا وَلَا قَرَفًا
وَقَعْدِي أَلَسْتُ الْبَدْرُ وَالْعَصْرِ
نَسِيْتِي فِي تَضَمُّنِهِ بِنَمْلَةِ الْعُشَّةِ
يَتَسَعَّى الْخَيْرُ مِنْ نَسْرِ عَرَفَا
وَلَا مَسْجُوفِي يَذَرِي خِلَافِي شَيْخُ
وَأَنْ سَالُوا حَاوِي نَسْرِي أَسْمُهُ عَرَفَا
لَقَدْ تَعْلَمُهُ نَسْرِي الْعَدْلُ الْفَا

أَوَلَتْ فِيهِ الدَّلَّ قُلْتُ تَوَاضَعُ
الْأَكَيْتُ شِعْرِي مِنْ بَلْعِ رَسْمِ
وَقَالَ

أَسْعِدِ الْوَجْدَ بِدَمْعٍ وَكُنَا
لَسْتُ فِي دَمْعِي غَرِيبًا إِنَّمَا
حَادَعَيْتُ الدَّمْعَ مِنْ بَعْدِكَ فِي
ذِكْرِكَ الْإِعْطَارَ يَكِينِي دَمًا
لَسْتُ مَشْغُوفًا بِمُوسَى إِنَّهُ
كُنْتُ أَشْكَو فِي الْهَوَى وَالْيَوْمَ قَدْ
وَقَالَ

وَدَاعَ قَلْبِي أَرْفَا
جَاءَ بِقَلْبٍ سَالِمٍ
هَلْ حَبِطَ إِلَّا شَانُ مَنْ
يَا نَظْرَةً مَا غَرَسَتْ
السَّحَرُ كَرَجَالٍ وَفِي
أَشَدَّ مَا كَلَفَنِي
فَلَا شِفَاءَ لِلَّهِ إِنْ
أَزَعَنْتِ إِذْ جَارَتْ وَلَا
دُلَّ الْهَوَى وَعِزُّهُ أَلَا
لَا بَتَّ إِلَّا عَاشِقُ
وَلَسْتُ وَهُوَ هَاجِرِي

وَحَسْبَتْ لِي
وَمَنْ هُوَ فِي النَّزِيلِ قِيلَ الذِّكْرُ
أَيْضًا

لَا تَقُلْ لِلدَّمْعِ حَسْبِي وَكُنْ
حَسْبِي خَفِ ضَيْقِي حَتَّى طَفَا
مُقَلَّتِي رَسْمَ الْكُرَى حَتَّى عَفَا
رَبِّ مِسْكِ سِذَاهُ رُغْفَا
لَيْسَ لِي قَلْبٌ فَأَشْكُو الشُّغْفَا
نَبْتُ يَغْفِرُ اللَّهُ عَمَّا سَلَفَا
أَيْضًا

وَعَا شِقْ عَلَى شِفَا
فَسَلَهُ كَيْفَ انْصَرَفَا
نَفْسٌ تَوَلَّتْ خَلْفَا
حَتَّى جَنَّبْتُ الشُّغْفَا
الْحَاظُ مُوسَى وَقَفَا
حَتَّى لِمُوسَى الْكَلَفَا
دَعَوْتُ مِنْهُ بِالشِّفَا
يَجْمَلُ حُكْمُ الضُّعْفَا
حُسْنُ حَدِيثِ عُرْفَا
لِيَبْرِي بِنَعْيِ النِّصْفَا
وَالرَّسْمُ مِنِّي قَدْ عَفَا

أَوَّلَ مَسْتَمَاتٍ أَوْ
 بَا مَن حَلَفْتَ أَنْ تَرُو
 تَحُلَّ أَنْ تَحْيَى بَالُ
 لَحَافٍ مِنْ حَوْرِكَ أَنْ
 حَارَ الْفِرَاقُ وَأَتَكَيَّرُ
 لَا أَطْلِمُ الْبَيْتَ أَقْوَرُ
 مَا كُنْتُ مُتَوَضُّعًا فَاسْكِبْ عَمْدَ وَضَلْ سَلَفَا
 كَانَ هَوَاكَ ظَمْعًا
 بِأَمْرٍ حَبَابٍ بِالْوَحْدِ فِي
 أَوَّلَ مَعشُورِي جَفَا
 رَبِّي فَبَدَّلَ الْخَلْفَا
 لَمَطُ حُشَا نَلَفَا
 نَدَعَى الْمَلِيحَ الْمَشْرَفَا
 لَكُنْ بِذِيحٍ وَحَكْمَا
 لَسْتُ الْمَوْتِ لَمَفَا
 مَا كُنْتُ مُتَوَضُّعًا فَاسْكِبْ عَمْدَ وَضَلْ سَلَفَا
 وَالْيَوْمَ أَمْسَى أَسْفَا
 لَكَ وَفِي الصَّدْرِ الْعَمَا
 أَبْصَا

وقال

سَلِ الْكَاسَ نَهْوَيْتَنِ صَبْعٍ وَبَسْرٍ
 كَمْ تَرَى عَجَبًا الْمَوْسَى كَأَيْتَا
 يَا أَقْلُو فَا لِمَ لِمَ لَيْسَ تَرَوَا
 تَتَوَرَّكَانَ لَدَا أَيْتَسَ جُزْءِهَا
 مَوْسَى إِذَا مَا بَشَتْ سَكْرِي طَرَبِي
 تَوَانِ بَشَتْ لِحَارَ أَصْرَتْ يَدِيرِي
 بَصَاعِدَا عَابِي ضَمِي تَقْسُ الْمَصَا
 بِرَأْسَا حُلَّتِ الْبِلَاصَا نِي
 وَتَعْرِفُ مَنِي لِبَرِّحٍ زُفْرَةَ عَائِقِي
 أَوَّلَ مَعشُورِي جَفَا
 رَبِّي فَبَدَّلَ الْخَلْفَا
 لَمَطُ حُشَا نَلَفَا
 نَدَعَى الْمَلِيحَ الْمَشْرَفَا
 لَكُنْ بِذِيحٍ وَحَكْمَا
 لَسْتُ الْمَوْتِ لَمَفَا
 مَا كُنْتُ مُتَوَضُّعًا فَاسْكِبْ عَمْدَ وَضَلْ سَلَفَا
 وَالْيَوْمَ أَمْسَى أَسْفَا
 لَكَ وَفِي الصَّدْرِ الْعَمَا
 أَبْصَا

وقال

سَلِ الْيَوْمَ بِأَمْرِي وَتَهَيَّئْ لِي
 مَنِي عَمْدَ مِنْ غَيْرِ مَجُورِكَ الشَّقَى

وَقَالَ اتَّعَالَى أَنْ أَصَابَ بَشِيرَةً نَظَرْتُ بِتِلْكَ الْعَيْنِ نَظْرَةً قَلِيلًا أَيَّامَ مَعْرُضًا أَغْلَقْتُ مِنْ حِجْلِي يَدًا أَبْرَهَيْنَ بَعْدَ النَّفْسِ بِأُطْلُغْدَرٍ أَعْرَيْتَنِي مِنْ نَوْبٍ وَضُرْتُكَ بَعْدَ وَبِأَسْلُوبِي لَا أَغْرِبُ الْعَدَدُ وَبِأَصْلَاحٍ إِنْ لَمْ تَذَرِ أَنْ شَفَاؤُ	لَقَدْ حَلَبْتُ عَيْنَاكَ مَا كُنْتَ أَتَى فَهَلْ بَعْدَهَا إِنْ مِتْ نَظْرَةً مُشْفَقًا بِمِثْلِ شُعَاعِ الْبَارِقِ الْمُنَالِقِ وَأَقْنَعُ مِنْهُ بِالْوَدَادِ الْمَلْفَقِ كَسَوْتَ الضَّرِيَّ عَظْفِي وَالشَّيْبَ أَخَذْتَ مَعَ الْأَشْجَانِ أَكْرَمَ مَوْفَقِ نَلَذُّ وَهُوَ نَائِشِبَةُ الْعَرَفِ أَغْشَقِ
---	---

وَقَالَ أَيْضًا

شَاوَنُ لَوْ جَرَى مَعَ الشَّمْسِ فِي حَلَبَةٍ سَبَقَ عَانَقَ الْعُصْبَ وَأَخَذَ نَشَقَ الزَّهْرَ وَأَسْتَفَا وَجَرَى بِأَسْمِ النَّسَبِ قُلْ لِمَوْسَى دَعْدَعْتُ قَلَمَ بِأَحْجِيمٍ عَلَى الْقَلَوِ مَا أَرَى الْخَالَ فَوْقَ خَدِّ إِنَّمَا كَانَ كَوَكَبًا	سَاوَنُ لَوْ جَرَى مَعَ الشَّمْسِ فِي حَلَبَةٍ سَبَقَ عَانَقَ الْعُصْبَ وَأَخَذَ نَشَقَ الزَّهْرَ وَأَسْتَفَا وَجَرَى بِأَسْمِ النَّسَبِ قُلْ لِمَوْسَى دَعْدَعْتُ قَلَمَ بِأَحْجِيمٍ عَلَى الْقَلَوِ مَا أَرَى الْخَالَ فَوْقَ خَدِّ إِنَّمَا كَانَ كَوَكَبًا
---	---

وَقَالَ أَيْضًا

لَا شَيْءَ لَوْ نَوْدَجَ لِفِرَاقِ وَدَجَسْتُ خَدَّيْ مِنَ الْأَسْفَا حَجَلُ الصَّبَا وَمَذَامِعُ الْعُشَا كَالْكَاسِ خَرَّتْ مِنْ إِنْجَالِ سَافِ	نَظَرْتُ لَوْ نَوْدَجَ لِفِرَاقِ وَالشَّمْسُ نَظَرْتُ حَوْهَ مُضْفَرَةٍ لَا قَتَ حَجَرِي مِنَ الْحِلْمِ فَالْفَا سَقَطْتُ أَوْ أَنْ عَرُوبِي الشَّجَرِ
---	---

وَقَالَ أَيْضًا

صَعِغْتُ وَقَدْ فَاجَيْتُ كُلَّ جَلِيٍّ
وَقَالُوا اسْلَعْهُ أَوْ تَبْدِلْ بِهِ هَوًى
أَبْثُ إِلَيْنَا خَيْرًا مِنْ هَذَا
جَرِيئًا نَالًا كَأَفْوَجِ خَيْلِكَ
لَتَجِدَ لِي بِمِثْلِ مَا لِي بِطَيِّبٍ

وَأَصْبَحَ طُورُ الصَّبْرِ مِنْ شَعْرِهِ ذَكَا
أَعَادَ لَهْدَى الرَّحَى جَوْدًا وَالشُّرَا
فَنَقَطَتْ مِنْ بَيْتَعِي دُمٌّ مِثْلُ سَكَا
فَنَمَّ بِأَسْوَأِ شَيْءٍ مِمَّا لَا ذِكْرَ
عَمْدٍ خِلَافَ الشُّكِّ لَا خَيْرَ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَطْلُبُوا إِذَا بَرَى فَلَا حَوْلَ لِي
سَمَحْتُ فِي سَفْكَ دَمِي بِالْجَلَا
وَصَالَ أُمُوسَ لِحَظَةٍ صَفْوَهَا
فَصَبْرُهُ تَضَرَّرَ بَارَ الْمَوَدَى
لِحُطَّيْرِي الْقَتْلُ مَنَى تَقْبِيهِ
غَضْرُ الْغِيَا يَتَبَرَّعُ عَنْ مُطْبِ
صُورٍ مِنْ بَرٍّ وَمِنْ جِسْمَةٍ
شَاكٍ بِلُجِ الْعَقَّةِ وَالْخَطَا فِي
مُسْتَلَبِ الْحَيَاةِ وَالصَّبْرِ لَا
ذَوْصِنَةٍ يَمْنَعُ بَدَلَ الْمَنَى
يَتَّبِعِي لِحَالِي وَلِجِسْمَةٍ
أَحْلَسْتُ أَسْوَأَ عَلَى جِسْمِهِ
يَا شَرَّكَ إِلَّا لِيَا بَكْرٍ تَحْمِلُ
أَحْشَى عَلَيْكَ الْعَارَ مِنْ قَوْلِهِمْ

عَلَى جِلْبَابِ الرِّيمِ مِنْ قَاتِلِيبِ
رَشَقَةٍ مِنْ رِيْقِ السَّلَاسِلِ
يُثَابُ بِالْوَابِيَةِ وَالْعَدَلِ
كَأَنَّ تَأَقُّبَهُ مُسْتَحْمِلُ
وَالْعَارَ أَنْ يَتَرَكَ قَلْبُ الْخَلِ
أَحْسَنَ مِنْ مَضَرِّ الشَّيْبِ الْبُشَلِ
وَالنَّاسُ مِنْ مَنَاءٍ وَمِنْ صَلَاحِ
جَرَبٍ شَجَّ عَنْ صَبْرِهِ أَفْزَلِ
يَأْوِي إِلَى عَمَلٍ وَلَا مَقِيلِ
قَوْلًا وَمِمَّا خَالَ كَرِيقِ
يَتَجَلَّ لَا فِي كُلِّ مُسْتَقْبَلِ
أَسَاطِلُ النَّارِ عَلَى الْمُنْدَلِ
وَأَسْتَحْيِي مِنْ مُنْظَرٍ لَا يَجُزُّ
مُعْتَدِلُ الْعَامَةِ كَرِيقِ

أَبَيْتُ قَرْدًا مِنْكَ لِكُنِّي
وَقَدَّرْتُ مِنْ سَهْرِي فِي الدَّجِي
مِنَ الْمَنَى وَالذِّكْرِ فِي مَحْفَلِ
شَقِيقِكَ الدَّهْرُ وَلَمْ تَزِدْ لِي

وَقَالَ أَيْضًا

عَلِيلُ شَاقَّةِ نَفْسٍ عَلِيلُ
أَعْدَ الصَّبْرُ لِلدَّشْوَقِ جَيْشًا
وَأَبْكَانِي قَبْلَ الرِّجِّ دَمْعِي
وَكَمْ بِالْخَيْفِ مِنْ خَذِ صَقِيلِ
تَرَى الْعُشَّاقَ بَيْنَ قُبَابٍ قَوْمِ
تُزِيلُهَا الْمَعَاطِفُ وَالْعَوَالِي
فَكَمْ أَمَلٌ طَوِيلٌ فِي حِمَاهِمُ
وَمَعْشُوقُ الشَّيَابِ لَهُ جُفُونُ
بَابُ اللَّيْلِ عُرَّتُهُ وَيَهْفُو
بِدَيْعِ الْحُسْنِ تَعَشُّقُهُ حُلَاهُ
أَطْنُ وَشَلَحَهُ يَهْدِي خِيَالَهُ
عَهْدُ الْحُسْنِ لَيْسَ نَدْوَمُ حِينًا
وَشَتَّى فِي الْهَوَى طَلُّ قَارِ
فَلَيْتَ السَّغْمَ دَامَ فَرَدْتُ لَكِنْ
كَانَ الْقَلْبُ أَوَّلَ السَّلْوَانِ ذَهْنُ
أُمُوسَى غَاشِقُ بَطْنِي وَيَضْحِي
أَحَبُّ دَاعِيهِ أَوْ نَاعِيهِ أَمَّا
أَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ وَلَا خِفَارُ

لِحَادِ يَدْمَعِهِ أَمَلٌ يَحْسِلُ
فَادِرْجِينَ أَقْبَلْتُ الْقَبُولُ
ضَحَى فَلَاكَ قِيلَ لَهَا الْبَلِيلُ
يَحْرُمُ لَكُمَا مَاضٍ صَقِيلُ
يُحِبُّ بَانِيَهُمْ فِيهَا الصَّهِيلُ
وَتَسْمُ الشَّيَا وَالنُّصُوكُ
يَزْعَجُ ذُو نَكْدُنْ طَوِيلُ
نَعْلِمُ كَيْفَ تَحْتَلِسُ الْعُقُولُ
بِأَهْلِ الْيَلَمِ تَحْذُمُهُ النَّبِيلُ
أَحْيَى الْحُسْنِ يَعْشَقُ أَوْ يَمِيلُ
وَمَا تَذَرِي الْمَخْلَا خَلًا يَقُولُ
فَلَحِيبُ شَخْصٍ أَطْلَقَ يَزُولُ
يُجَاوِبُ عَاذِلًا طَلُّ يَحْسِلُ
مَتَاعُ السَّغْمِ مِنْ جَسَدِي قَبِيلُ
يَحْوِمُ عَلَيْهِ مَعْنَى مَسْمُوعِ
وَأَنْتَ الْمَاءُ وَالطَّلُّ الظَّلِيلُ
يَمُوتُ عَلِيلُ نَفْسٍ أَوْ عَلِيلُ
أَتَمَعْنِي أَقُولُ أَنَا الدَّلِيلُ

اِذَا مَا ذِيكَ اَنْصَارِي لِمَا يَـ	تَرَامِي الصَّبْرُ الْجَنِيْلُ
--------------------------------------	--------------------------------

وَقَالَ

حَدَّثَ شَعْنًا صَدَرَ الْإِلَهَ أَمَّا الْقَدْ تَصَمَّ الْعَدَالُ لَوْ قِيلُوا طَلَبْتُ حِمْلَةً تَرَى مِنْ مَحَبَّةٍ بِأَمْرِ عَدَا كُلِّ لَعَطِي بِهِ مِنْ هَلْ نَعْتِ نِقْطَةٍ رَدَّ السَّلَامُ وَلَمْ كَأَحْيَاءِ أَصْمَرَ النَّصْلُ حَسَدًا شَوْقِي إِلَيْكَ وَلَا خُفْتُ شَوْقًا	حَبْلِي مِنْ لُحْبٍ إِلَى بَعْضٍ مِنْ قَلْبٍ السَّيْفُ مِنْ حُطَامٍ مَوْتِي تَسْلُحًا فَقَصَّ لِي غُطَّةً الْإِمْرَاضُ مِنْ حِلَالٍ عَشِيٍّ وَلَيْتَ وَتَغْيَرُ كُلَّ عَمَلٍ لَا أَحْرَاقِي الطَّبِيعُ فِي تَكْلِيبِ الْعَبَلِ لَوْ كَانَ كَيْفَ مِنْ مَاءٍ الْيَمِّ بَصَلًا أَقْبَى لِقَوَائِي ذَا قَبِي الدَّمُ وَالْحَبْلُ
---	---

وَقَالَ

يَا مُرْهِي دُونَ سُلْطَانٍ يَصُولُ الْأَهْوَى رَجَعِي تَنْدَ بَاطِلِهِ إِنْ خُذْتُ لِي فِتْنًا أَوْ حَلَّتْ لِي مَتَى تَرَى مِنْكَ نَفْسِي مَا تَوْمِلُهُ	وَيَحْلِي دُونَ ذِي لَوْلَا رَأَى حَتَّى تَرَى الظُّلُمَ مِنْهُ إِلَيْكَ أَقْبَلِي أَكُونُ أَوَّلَ صَتِّ مَا تَعْنِي أَمَلِي وَيَحَاجُّنِي مِنْكَ فَيُرَى الْحَوْبُ لِحَالِي
---	---

وَقَالَ

أَخَذُوا مَوْثِقَ الْعِدَارِ عَلَى الْحَدِّ أَمَّا حَذُّ الْمَنَاءِ فَظَلَمُ طَالَ مَا رَأَيْتَ الثَّلْبَالِي يَبْدُرُ أَصَحَّ الصُّبْحُ أَنْ يَكُونَ إِلَى وَرَاءِ كَأَنَّ فِي شَمْسٍ خِدَّةِ الْوَرْدِ ضَالِحِ نَطَقَ الشَّعْرُ حِينَ لَا حَتَّ وَلَا	أَيُّهَا مَا بَيْنَهُمْ لَعْنَةُ الْجَمَالِ حَمْلُهُ لِلنَّجَادِ فِي كُلِّ حَالِ مِنْهُ مَا زِلْتُ الْبَدْرُ أَوَّلُ الْفَيَا فَقَوِي لَيْلَهُ كَطَيْبِ الْكِبَالِ هَوَاؤُنْ قَدْ أَوَى كِبَالُ تَسْعَمُ الطَّيْرُ فِي رُبْعِ الْجَمَالِ
--	---

رَأَى خَلْقًا وَفَافَ خَلْقًا فَقُلْنَا أَلَمْ نَكُنْ أَفْوَاجًا مَجْجُومًا مَعَالَى

وَقَالَ أَيْضًا

فَدَيْتُكَ حَسْبَ مَطْعٍ لِحَيْنٍ مِثْلِي
جَلَسْتُ مِنْ لَدُنْ لَدُنْ لَدُنْ
وَمَا كَانَ إِلَّا هَفْوَةٌ زَيْنِ الْهَوَى
وَكَيْفَ قَضَى يَا بَنِي هَذِي الْبَرَى

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَارَ اللَّيْلِ أَخَاطَ نَيْسَامُ
أَرَى الْخَيْرَى يَمْنَعُنِي جَنَاهُ
أَشِيرُ الْبَرْقِ يَوْمُ مَضَى نَدَاهُ
وَلَسْتُ بِمُسْتَشْكِي مِنْهُ مِطَالَا
وَلَحَسْبُ كُلِّ ذِي نَظَرٍ رَقِيبَا
أَبْتُ مَعَ الْبَلِيلِ إِلَيْهِ شَوْقُ
خَافَ الرِّيحُ أَنْ تَلْحَنَهُ عَنِّي
لَا يَلْحَنُ كَانَتْ عَذَابُ
لِنَفْسٍ قَدْ حَلَّتْ عُرَى عَزَاهَا
لَكِنْ وَأَصْلَتْ يَا مُوسَى مَحَبَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَيَأْتِي مِنَ الْحَرِّ زَلَّةٌ مُدْنِفٌ
ذُلُوبٌ مَلِجٌ الْوَجْهَ غَيْرَ قَبِيحَةٍ
وَزَهَتْ فِي مِرَالِ الْمُقَلَّةِ نَاطِرِي
فَاعْمَلْ فِي السَّلْوَانِ فِكْرَةَ عَازِمٍ
وَمِنْ عَاكِرَةِ الْعُشَاقِ صَغْبِ الْعَزَائِمِ
لَقَدْ ظَالَ فَرَعِي بَعْدَ هَاسِنٍ نَادِمٍ

سَلُوا عَنْ حُبِّ بَاغِ قَلْبِي يَنْتَلِزِ
وَكُنْتُ سَبْدًا لِرَأْيِ صَفِيَاءٍ عَلَى

أَيْمُونٍ عَلَى السَّيِّئِ ضَرْبُهُ لَا يَزِمُ
فِيكَ هَبْ أَجَلِي وَكُنْ مَكَامِي

وَقَالَ

طَلَا خَصْمَتِي بِالسَّيِّئِ مِنْ دَمِي
يَصُوبُ لِي لِحَاظُ مَوْتِي الْقَلْبُ وَطَلَا
نَصِيبَ عَاشِقِهِ مِنْ حُبِّهِ نَصِيبُ
عِلْمَتِهِ أَمَّا لِي قَلْبِي بِنَاطِرِهِ

وَدَلَا خَذْلَكَ مَقْصُورًا بَعْدِي
مِنْ حُسْنِ رَأْيِي لِحَاظِ بَاسِي
وَحَظُّ مَقْرُمِهِ إِخْلَاءُ مَقْرُمِهِ
لَوْ تَبَدَّلَ الْوَصْلُ رَأْيًا مِنْ مَعْلِي

وَقَالَ

حُبِّ الْكُورِ وَلَا نَظْمَ مَرِجٍ لَهَا
رَقِ الْعَامِلِيَّاتُ إِذَا تَحَلَّتْ
وَالْبَرْقُ سَيْبٌ وَالنَّصَاكَةُ نَيْبٌ
وَالذُّوقُ مَبَالِ الْعُصُوبِ كَانِيَا
وَالرُّفُوفُ يَوْمٌ عَنْ يَوْمٍ سَدِيدٌ
هُنَّ الْكُرَاكِبُ غَيْرَ أَنَّ لَمْ تَسْطُرْ
تَبَيُّ عَلَى حُكْمِ الرُّبُوبِ بَنِيَّةٌ
تَهْدِي الْقَسَمَ لِلشَّيْءِ مِمَّا لَمْ
فَكَأَيَّ عَرَفَ الْحَبِيبُ نَحْوَهَا

قَالَتْ قَدْ سَقَطَ لِي بَاسٌ رِفَا
فَعَدَا بَرْدُهَا لَهَا الدُّمُوعُ يَهَامَا
تَبَدَّى لَوْجُ عَذَابِهِ الْخَمَامَا
شَرِبَ السَّائِثُ مِنَ النَّارِ مَرَا
خَطَا بَرْدُ السَّجُونِ سَهَامَا
تَمَسَّ الْبَارِلُ صُورَهَا بِسَهَامَا
عَنْ مَنِكَ ذَا وَدَّ نَصْرُهَا
يَهْدِي لِحُبِّهِ إِلَى الْغَيْبِ سَلَامَا
وَكَا فَمَا لَمْ تَسْأَلِ الْحَبِيبَ رِسَامَا

وَقَالَ

سَأَلْتُ نَفْسِي عَنْكَ فَنَبَّاهِي
وَنَفْسِي دَعَتْ لِسَانًا كَادَ عَسَا

لَمْ يَدْعُ أَنْ حَرَّمَ قَلْبِي جَاهِي
عَصَامَا إِلَى الْعِلْمِ أَنْفَسَا

وَقَالَ

ضمان على عنيك اني عاف
 وقد كنت ارجو الوصال ليل اغني
 اطعت هوى طرفي حتى لو اتى
 ومن الحسب اشتكى منه بالضيق
 وما عشت حتى الان الا ليلتي
 ولو ان عمرى عمر نوح وبعثه
 وما ما اذك الشعر عندي غالبا
 اذا اليأس ناجى النفس من الهم
 جليلا عندي السلو بلا دة
 خدا عذرا من ماولا الهوى
 فلو قال شخص اين اعشوق عاف
 مراضع موسى او وصال سمية
 اقول وقد طال السهاد يذكره
 وقد خفق البرق الطروب كانه
 يشوق خدا الليل منه بر احد
 اشارتجاهي بالسلام فلو دعا
 تراءى ليعين خلبا وانجعت
 فينبلا شواقي فينبلا وانما
 كان النور الشهب حولي مدام
 خرب لذكره على الترتيب سلجا

صرفت الى ابدي العناء عناني
 فحسبته اليوم نيل اصاب
 عصفت جفوني ما عشت
 وقلب فاسكوم منه بالشفقان
 خفيت فلم يدر لي المم مكاني
 بساعة وصال منك قلت كفاني
 بماء سباب واقبال زماني
 احابت ظنوني زما وعساني
 فان شتما علم الهوى فسرف
 فان كان فردا فاحسباني ثافي
 تخيلته دون الا انام عناني
 نظيران في التميز شتاهان
 وقد حار نسر الشهاب للظيران
 حسام شجاع او قواد حبان
 مخضبة او درعة سنان
 سنا البرق قبلي عايشا لدعا
 فامطر في من اذمعي وسقاني
 خبيعي دمع فاض اخر فاني
 غراب الدجى ما بينهن نعا
 فان لي من قرب فكيف

وقال ايضا

وَبَدْرُطَالِيعَ أَمْرُغُصْنَ بَابَ
فَلَمَّا حَضَرَ مَلَكُوهِي أَمْرُصَارِ مَائِ
عَلَيْهِ مِنْ أَعْقَابِ رِيَّ حَارِ سَائِ
عَرِيزُ مَا يَقُولُ الْعَاذِلَاتِ
فَقَالُوا كَيْفَ ذَا قُلْتَ أَشْتَرِي
فَقُلْتَ تَغْلِي وَتَسَاهِدَانِ
لَقَدْ عُرِضْتُ بِنَفْسِكَ لِلْمَوْتِ
بِإِنْ أَهْوَى غُلُوبِي وَتَسَافِ
جَعَلْتُ فِدَاةً لِمَا أَنْ فِدَايَ
فَقَالَ لَعَنَ قَضِيَّتِي وَحُلَجَّتَانِ
فَقَالَ وَمَا نَعْمُ الرِّجْسَانِ
وَمَا أَدَامَ رِيحَانُكَ فِي أَمَانِ
حُسْنٌ وَمَا عِنْدَ تِلْكَ بِالْجَانِ
تَحْكُمُ مَا نَشَاءُ وَلِي صَافِي
أَهْكَسُهُ عَلَى الْكَاتِبَانِ
فَإِنْ ذَارَتْ عَلَى قَدِ اطِّبَافِ

أَشْتَرِي فِي غِلَادَةِ أَرْحَوَانِ
وَتَعْرِمُ مَا أَرَى أَمْرُ نَظْمِ دُرِ
وَحَدِّ بِهِ نِقَاحُ وَرُزْدِ
وَتَعْدِلُنِي الْعَوَائِلَ فِيهِ جَمْعُ
فَقَالُوا أَتَبْدُو مَوْسِي قُلْتَ كَلَا
فَقَالُوا أَهْلَ عَلَيْكَ بِدِ الْهَيْبِ
فَقَالُوا أَهْلَ رَجَبٍ تَكُونُ قَبْلَ
فَقُلْتَ تَعْمُ أَنَا عَبْدُ دَلِيلِ
سَسِي مِنْ بَيْتِي بِتَقْبِيسِ
سَأَلْتُكَ خَاصَّةً أَنْ تَقْصِبَ هَالِي
فَقُلْتَ أَتَمُّ مِنْ حَدِّكَ وَرُزْدَا
فَقَالَتْ أَخَافُ حُدُوكَ أَنْ يَرَانِي
فَقَالَ أَعَالِشُ وَتَخَافُ رَمْبَا
كَذَاكَ الْقَبِيحُ يُقَدَّرُ كُلُّ صَبِ
فَكَانَ يَقْصِبُهَا لَا يَرْزُقُ فِيهِ
أَدِيرُ الرِّيحَ وَتَجِيحُهَا سَلْدَا

أَيْضًا

وَقَالَ

وَحَدِّ الْكَاسِ رَائِدَةً بِالْبَيْتِ
أَمْرُ وَأَقْلِبْ تَحْمِيْنُ لِحُجُورِ
مَنْدُ قَابِلِي لَعْنُ الْيَا سَمِينِ
جِسْمِي خَجِي مَرَادِي فِي لُبُورِ

رَغْبَتِي لِمَا دَابِ يَسْرُ السُّعُورِ
لَا تَرْزُقُ دِلَاقِي أَنْصَلَ النَّوْ
طَلَعْتُ أَعْمُ الْكَرْمِ سَعُودَا
وَقَطَّالُ الْقَضِيَّةِ لَمْ يَلْزَمِ

بِسَلاَفٍ كَدَمْعَةٍ الْمُخْرُوبِ
رَالِي جَوْهَرِ الْحَبَابِ الْمَصُونِ
مَلَكِ كِسْرِيٍّ لَدِيْعٍ غَيْرِ مَمْدِي
لَحْظَةٍ فِي الْقُلُوبِ غَيْرِ أَمِيْنِ
ثِقَةٍ مِنْهُ بِالَّذِي فِي الْخَفَوْنَ
عَنْ سُلُوحِ الْغِيَا وَالسَّالِحِينَ
جَنَّةِ ثَمَرِ الْمَنَى كُلِّ حِينِ

سَمِ إِلَى حَيْثُ فِي ذَا الْيَمِينِ
نُونُ قَلْبِي يَلْوُزُّ مَكْنُونِ
وَهِيَ بَدُّ الْخُجُونِ أَصْلُ جُنُونِ
وَحَيَانُ فِي نُورِ ذَا الْجَبِينِ
تَبَيَّنَ حُسْنُ تِلْكَ السَّيِّدِ
قُلُوبِ الْأَسَادِ قَدْ تَقَيَّنِي
حَيْثُ لَا يَجْتَنِيهِ لَيْثُ عَرَبٍ
عَدْلُونِي فَإِنْ بَدَأَ عَذْرُونِي
بِمَدَى بَلِّ قُلُوبِهِمْ يَجْفُونِ
لَيْلَةُ الْوَصْلِ عَنْ صَبَاحِ الْمُنُونِ
وَحَدَّثْنَا الرِّقَبَ كَالشُّوْبِ

أَسَانِي وَكَفَا دَمْعَ عَيْنِي
الْفَاجِوْهَرِ الْأَزْهَرِ وَالْمَرْطِ
وَأَنْظَامَهَا فِي لَيْلَةِ الْأَنْسِ عَقْدًا
كَيْفَ ائْتَمَّا عَلَى الشَّرِبِ سَاقِ
قَامَ يَسْقِي قُصْبَ فِي الْكَاسِ نَزْدًا
وَالِي نَظْمِهِ بَلَحْنُ فَاعْنِي
إِنْ نَارَ الْحَيَاءِ فِي خَدِّ مَوْسَى
قَسَمًا لَا أَحِبُّهُ وَأَنَا أَقْ

لَوْ رَقَانِي بِرَيْقِهِ لَشَفَى مَكْرَ
بَذَرْتَهُ لَهُ تَمَامًا كَانَتْ
أَنَا فِي ظِلْمَةِ الْعَبَاجِ شَجَاعٌ
كَبْتُ الشَّعْرِيَّةَ سَيِّئًا فَعَوْدُ
أَتَقَى عَيْنِ الطَّبَّاءِ وَلَكِنْ
فَكَانِي النُّوَارِ بِجَنِينِهِ ظَنِي
كَمْ نَهَانِي مِنْ حُبِّ مَوْسَى أَنَا
أَكْرَاهُهُ فَلَمْ يَقْطَعْ أَكْفُ
لَيْتَنِي نَلْتُ مِنْهُ وَصْلًا وَاجْتُ
وَقَرَأْنَا بَابَ الْمُضَافِ عِنَا قَا

وقال ايضا

فَهِيَ الَّتِي جَلَبَتْ إِلَيَّ مَنُونِي
يَعْنَادُنِي مِنْ نَظَرِهِ لِقُونِي

بَابِي جَفُونٌ مُعَذِّقِي وَجَفُونِي
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ جَفَنِي قَبْلَهَا

مَا قَاتَلَ اللَّهُ الْغَيُوثَ لَا تَهَا
 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَلْبَسُونَ جُورًا نَجِي
 هَيْبًا لَا تَعْنَى فَلَامَاتِ الْهَوَى
 وَتَجِبِي الْمَا لَطِيَّةً وَخَرَّةً
 سَدَّوْا عَلَى الطَّرِيقِ خَوْفًا بِعَيْنِهِمْ
 أَوْ مَا كَلَّمُوا مِنْهُمْ حَتَّى رَمَوْا
 وَتَرْتَمُونَ أَنْ تَقْدَمَ لَمْ تَقْدَمُوا
 وَاسْتَقْبَلُوا هَامًا مِنْ سَقَاكِ وَادْرُوَا
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ قَدْ عَرَضُوا
 حَذَوْا فَوَارَوْا بِالرِّسَالِ وَبَعْدَ مَا
 لَوْ مَرِيدًا وَقِيلَ لِي لَمْ يَطِيعُوا
 لَمْ يَرْخَمُونِي جِئْتُ دَانَ فِرَاقِهِ
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ تَجِبَ عَادِلِي
 يَا عَادِلِي ذُرْنِي وَقُلْ لِي الْهَوَى
 يَا لَطِيَّةَ تَلَوِي دِلُونِي فِي الْهَوَى
 نَبِي وَبَيْتِكَ حِينَ تَأْخُذُ بَارَهَا
 مَا نَارُ غُرْلِكَ يَا مُتَقِيَةً مُتَجَبِّ
 زَكِي بِمَا لَا آتِي فِيهِ قَنِيَّةً
 مَعِي غَلِيَّةً وَلَوْ سَلَفَ طَارِقِ
 مَا كُنْتُ أَتَيْتُ بِأَنْ تَكُنْ أَنْ أُرَى
 تَسْمَعُ عَسَلًا مَا بَعْدَ تَبَعِي مَعْلَاهُ

حَكَمَتْ عَلَيْنَا الْهَوَى وَالْهَوَى
 حَتَّى تَكُنْ فِي دَمْعٍ مَسْرُوفٍ
 قَدْ أَلْمَسْتُ بِأَنْ يَقُولَ خَذُونِي
 خَرَامًا مَسْكِينًا أَسْوَدَ عَرِينٍ
 قَالَتُ لَيْتَ لَا يُسِيرُ عَلَى تَأْمِينٍ
 مِنْهَا مَبْرَأَةً يَرْجِعُ فَلَمَّوْا
 لَمَّا رَأَوْهَا تَفَتَّنِي مِنْ لَيْلٍ
 مَا اسْتَوْدَيْتُ مِنْ مَبْسُومٍ وَجُنُونٍ
 بِي الْفُتُونِ وَبَعْدَهُ عَذَابُ لَوْحِي
 شَبَّ الْهَوَى فِي أَشْلُجِي هَجْرًا وَفِي
 فِي الْقَرْبِ قَلْبٌ مُسَيِّمٌ مَقْشُورٍ
 مَا نَزَمَ لَوْ الْفَصْرُ رَحْمَتِي
 مِنْ أَنْ يَطْلُوَا تَشْوِي وَتَحْيِي
 أَا عَرَفْتِي قَلْبًا لِحُلِّ مَجْنُونٍ
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى اقْتِسَادِ رِيُونِي
 مَرَّتِي قَلْبٌ مِنْ مَرَامِي خُفُونٍ
 أَنْ لَوْ بَقِيَتْ نَجِيَّةً غَسْبِي
 وَتَسَدَّ فِي مِثْنَةٍ عَلَى الْمُسْكِينِ
 مَا قُلْتُ يَكْفُرُ مَنْ تَرَا لِي شَيْئًا
 فِي عَيْدِ أَرِ الْخُلْدِ خُورَ الْعَيْنِ
 فِي الْعَالَمِينَ شَهَادَةً بِمَبِينِ

وَقَالَتْ أَيْضًا

دَفَقْتُ عَنِ الْجَمَالِ بِهَوِيهِ وَأَعْرَضْتُ عَنِ الْغَيْرِ عَنْتَهُ كَمَا هِيَ الْغَرَابَةُ فِي الْجَمَالِ عَرَابَةُ خَلَيْتُ شِعْرِي مِنْ بَدْعِ صِفَائِهِ وَوَجَدْتُ مُوسَى يَقْطَعُ خَالَ رَأْيِي فَرَى صَحِيفَةَ كَاتِبِ مَتَاجِينِ عَرَى فِيهِ كَوْنِي فِي جَوْهَرِ أَهْلِ الْمَوْلُودِ لَعْنَهُ هَلْ يَسْتَقِي إِنْ رَمَتْ مِنْهُ الْوَصْلُ قَعْلًا حَاضِرًا	تَقَفْتُ أَسَاقِلَ انْتِصَادِ دُرُوبِهِ سَلَوْتُ لِقَايَ قَاطِرِ الْجَفُونِ أَخَذْتُ الْحَاسِنَ رَايَةَ بِمِيزَانِهِ بَطْلَاوَةٍ تَغْنِيهِ عَنِ الْحِيشَةِ نَوْنُ الْعِدَارِ مَحَلٍّ مِنْ نَوْنِهِ قَدْ خَطَّ قَبْلَ النُّوْنِ نَقْطَةً نَوْنَهُ أَرَحَصْتُ جَوْهَرِ أَرْمَعِي لَهْمِيهِ مَكُونُ ذَلِكَ الشُّرُوفِ مِنْ مَكُونِهِ أَوْعَتْ لِلْأَسْتِنَا سِينِ جَبِينِهِ
--	--

وَقَالَتْ أَيْضًا

بِمَا بَدَيْتُ أَنْ أَلْبَسَ فَيْكَ أَوْ لَحَلَّ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ سَلَطَ الصُّبْحُ وَيَا وَطَنَ السَّلَواتِ وَالْعَيْشِ غَرَبَهُ لَقَدْ طَالَ حَرْبُ النُّوْمِ فِيكَ الْبَاطِلُ يُظُنُّ هُوَ مُوسَى بِأَيِّ قَسِيْلِهِ	يَقْبَلُهُ نَسْكَيَ أَنْ وَجْهَكَ الْحَسَنُ عَلَى حَسَدٍ عَاشَقِي مِنَ الرُّوحِ اللَّيْلُ الْأَعْوَدَةُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَطَنِ الْأَهْدَنُ مِنْهُ وَدَعَا عَلَى دُخَانِ سَاجِدِ انْقِسَى فِيهِ وَاللَّهُ حَيْثُ ظُنُّ
---	--

وَقَالَتْ أَيْضًا

لَا تَرْكَنْتَ مَعَ الذَّنُوبِ لَعْنَةُ الصَّبْرِ عَمَّا أَشْبَهِيهِ أَخْفَ مِنْ	إِنْ الْمَرْيَبِ مَذْعَرُهُ مُتَكَفِّرُ صَبْرِي لِمَا لَا أَشْبَهِيهِ وَأَهْوَنُ
---	---

وَقَالَتْ أَيْضًا

لِي صَاحِبِ تَرْكِ الْبِغَاةِ نَظَرًا	أَمِنَهُ وَمَالَ إِلَى هَوَى الْغِلْمَانِ
---------------------------------------	---

يَعْنِي يَقُودُ خَلَاتَهُ لِمَسْلُودِينَ
قَدْ يَمْنِي قُودًا عَلَى النِّسْوَانِ

تَعَذَّلَتْهُ يَوْمًا وَقَدْ انْبَسَرَتْهُ
فَأَجَابَنِي أَنَّ اللُّوْلُ إِذَا عَمَّا

وَقَالَتْ انصتا

الْمَاظَةُ نَفْسًا بِمَا أَفْدِيهِ
أَيُّ يَمِيلُ بَيْنَ مَنْ يَصْدِيهِ
بِمُصْطَقٍ دَعَاؤُهُ لَا يَمِيسِيهِ
أَوْدَتْ بِهَ لَسْعًا فَمَنْ يَرْقِيهِ
مِنْ تَبَاهٍ فِي مِثْلِ قَفْرِ الشَّيْءِ
مِثْلَ الْعَيْنِ لَنَا مَرَامِيهِ فِيهِ
شَقَّ الْقَصَا لِلصَّبِّ كَيْ تُوْدِيهِ
أَعْرِقْتَنِي مَعَ جُنْدٍ صَبْرِي فِيهِ
لَوْ أَنَّ إِيمَانَ الشَّيْءِ يُجْهِدِيهِ

رَوْحِي غَدَى مَوْسَى وَإِنْ لَمْ يَبْقُلِي
تَهْدِي إِلَى بَيْنِ الصَّبَا وَلَكِنَّهُ
فَعَلَتْ فِيمَا لَمْ يَسْمَعْهُ لِمَاظَةُ
تَسْمَعُ لِقَابِ الصَّبِّ مِنْهَا حَيَّةٌ
فَأَرَى غُلُوبَ الْغَائِثِينَ تَحْتَرُّ
حَدَّ الْفَلِيلِ وَلَوْ أَرَادَ تَحْصُرَتْ
شَقَّ طَبَا الْمَاظَةِ بَحْرُ الْمَوْسَى
عَنَى إِذَا تَمَعَتْ فِيهِ مُعْرِدًا
وَدَعَوْتُهُ إِلَى جَيْشِكَ مُؤْمَرًا

وَقَالَتْ فِي سَفَرِ رَجُلَةٍ

وَمَنْ جِيءَ حَلِيٌّ هُنَّ فِيهِ
وَقَسْوَةُ قَلْبِهِ وَنَسِيمُ فِيهِ

وَقَائِلَةٌ لَهَا مَتَى صِفَاتُ
لَهَا لَوْ فِي رَمَضِي فِي يَمَانِي

وَقَالَ فِي كَيْسِبٍ فَعَمِلَ مِنَ الْمَتَى

وَأَشْبَهَتْ مِنْهُ صَفْرَةً وَشَعْرَةً
فَأَعْمَسَ مَرَارَهَا بِطَبِيبٍ
فَالْمَرْءُ فِي شَمْسِ الْفَتَى بِمَرْبِيبٍ

خَطَمَتْ حُلُومَ الشَّرِّ بِمِلَّةِ الشَّيْءِ
فَأَزْكَاتُ لَمْ تَنْفَسْ حَبِيبَهَا
وَمَا كُنْهَا فِي مِثْلِ جَيْشِكَ بِدَعَا

وَقَالَتْ انصتا فِي مَوْلَا لَوْ

وَسَتَا الرِّكْسَةِ قَدْ آمَنَّا وَلَا خَبَا

بِرْمَلَةِ السَّعْدِ الْأَعْرَ فَرَحَبَا

فَرَجَ أَزْهَرُهُ الْمَنَاقِبُ ثَابِتٌ | فِي الْمَكْرَمَاتِ الشَّمُّ لِشَمِّ الرَّبِّ
 اللَّهُ يُخَوِّلُهُ فِيهِ أَجَامُ الْعُلَى | لَيْثًا وَأَفَاقُ الرَّاسَةِ كَوَكَا
 هَسَتْ لَطْلَعُهُ الْأَسِنَّةُ وَالْأَسِيرَةُ | وَالْمَحَافِلُ وَالْمَحَافِلُ وَالطُّبَا
 لَا تُرْكِبُوهُ عَلَى الْمَهُودِ فَإِنَّهُ | لَيَرَى ظُهُورَ الْخَيْلِ أَوْ طَامَ مَرْكَبَا
 وَلَقَطُّهُ عَنِ الرِّضَاعِ فَإِنَّهُ | لَيَرَى دَمَ الْأَبْطَالِ أَحْلَى مَشْرَبَا

وَقَالَتْ أَيْضًا

وَأَزْهَرُهُ الْمَرَايَ مُعْطَرَةُ الشَّدَا | قَدَائِدُ عَشْتِ خَلْقًا مِنَ الْمِسْكِ وَالنُّورِ
 رَقَّتْ مِثْلَ مَذْعُورِ الطُّبَا وَإِنَّمَا | مَشْتَمِلًا بِمِشْيِ الْقَطَا غَيْرَ مَذْعُورِ
 وَقَدْ طَرَقَتْ بَيْضُ اللَّبَانِ بِأَسْوَدِ | كَمَا تَسْتَمِدُّ الْمِسْكَ أَقْلَامُ كَافُورِ

وَقَالَتْ أَيْضًا

فَوْقَ سِهَامِكَ إِنْ اللَّهُ يَرِيهَا | وَأَسْأَلُ سَيُوفَكَ وَالْأَفَادِرَ تَمْضِيهَا
 إِنَّمَا نَجَّحَ سَحَابُ الرَّأْيِ يَمْطُرُهَا | وَأَنْتَ تَغْرِسُهَا وَالْدِّينُ يُجْنِيهَا
 إِذَا الْكَتَابُ نَالَتِ فِي الْعِدَاوَةِ طَرَا | فَأَنْتَ نَائِلُهُ إِذْ كُنْتَ تَحْدِيهَا
 إِذَا أَصَابَتْ لَدَى الرَّحْمَى النَّبَالَ فَمَا | تَغْرِى أَصَابَتَهَا إِلَّا لِرُكُومِهَا
 بَرُّ الْوَزِيرِ رَأَى وَالْفَقْهُ يَعْقِبُهُ | كَالشَّمْسِ جَاءَتْ وَجَاءَ الصَّبْعُ يَلُوقُهَا
 إِذَا اشْتَكَيْتَ رَأَيْتَ الْجُودَ مُشْتَكِيًا | وَالنَّاسُ وَالْدِّينُ وَالْدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 أَمَا رَأَيْتَ الصَّبَا مُعْتَلَةً وَكِسِي | شَمْسُ الْأَصِيلِ أَصْفَرًا مِنْ تَسْكِيهَا
 وَكَيْفَ تَمْرُضُكَ الدُّنْيَا وَلَا فَعَلْتَ | يَا سَيِّدَ أَمْرُضِ الدُّنْيَا فَتَشْفِيهَا
 لَوْ حَارَبَتْكَ النُّجُومُ الْفَتَرَاتُ إِذَا | خَرَبَتْ لِسَعْدَكَ مِنْ أَعْلَى مَرَاقِيهَا

وَقَالَتْ أَيْضًا

لَكَ الْعُذْرُ إِنْ لَمْ أَعِذْ زَوْرَةً | وَلَوْ قِيلَ لِحَسَنِ شَمِّ اعْتَذِرْ

فَلَوْ أَنِّي عُدْتُ قَالُوا مَكَرٌ
إِلَى قَدَمِي مِنْ لِسَانِي خَصَرٌ
وَلَوْحٌ وَالْأَلْحِيَا لَا عَذْرَ
وَلَا عَجَبٌ لِشُحُوبِ الْقَمَرِ
وَمُشَبِّهِكَ الْمَشْرِقِيِّ الذَّكَرِ
وَأَمْسَكَتَ مِثْلَ امْتِسَاكِ الْمَطَرِ
حَدِيثٌ أَدَامَتِغِ النَّفْسُ سَدْرَ
فَعَمَّ الْعِيَانُ رَمَحَ الْخَبَرِ
أَيَّاطِلُهُ نَزَاهَاتُ أَحَدٍ
رَسُلَ عَلَيْهَا مَيُوفُ الْحَوَرِ

عَلَيْكَ يَا نِيَّ جَلْمُودٌ صَحْبَرٌ
فَدَيْتُكَ إِنِّي أَمَرْتُ قَدْ سَرَى
لَنْ مَسْرَجٍ جَسْمُكَ حَرَّ الصَّخْرِ
فَمَا الْحَرُّ فِي الشَّمْسِ مُسْتَقَرَّبٌ
وَكَمْ ذَا قَبْرِ الْخَوَاكِ النَّضَارِ
تَطْلَعُ كَالْعَمَقِ بَعْدَ الْغُيُومِ
سَدِثُ الْعُلَى عَنْكَ مُسَحَّنٌ
عَمَقَ قَوْلِكَ وَالْعَصْلُ فِيهِ
وَكَمْ بَاطِلٌ ذَائِعٌ فَيَصْبِتُ
وَكَمْ أَنْبَتُ الشَّرُورِ وَالْحَدُودُ

وَقَالَتْ أَيْعَنَّا

أَمْ مَجْهُومًا تَسْمَعُ بِهَا أَقْبَارُ
دَمٌ وَالْأَلْعَالُ فِيهِ الْعُقَارُ
كَأَدِيقَلُوهُ مِنْ سَنَاهَا الْجِرَارُ
فَلِهَذَا أَيْعَنِي أَيْتَهَا الْيَعْنَارُ
عَنْ غُيُورٍ مِلْحَطَةٍ خَضَارُ
حَبْرَتِ الشَّيْءِ قِيلَ الْغُورَارُ
رَاحَةٌ وَهِيَ دِيمَةٌ عِذْرَارُ
رَاحَتِهِ إِذَا غَمَسَ الْأَقْبَارُ
بِالْحَايِنِ نَدَى يَدِيرُ السَّرَارُ
كَرْهِيْنٍ عَلَى الْغَيْثَاءِ يَشْدَارُ

أَكُونَا أَرَى بِأَيْدِي شَقَاةٍ
وَكَلَّا الْأَبْرَاقِيْدَ غَزَالٍ
فَسَوَّيْهِ أَنْ جَرَى النِّسِيمُ عَلَيْهَا
فَالِ مِنْهَا الْقَسْبُ وَلَا يَدُ مَكْرَا
حَتَّى مِنْ كُرْسِهِ رَاسِيَاتُ
فِيْنَةُ فِي الْعِيُونِ تَدْعِي بِغَمٍّ
كَيْتَمِينَ مِنْ خَالِدِيْنِ تَدْعِي
لَسْتُ أَدْرِي يَسْتَرُ مِنَ الْقَسْرِ إِلَّا
يَذُرُ الْحَالُ تَمَالُذُورٍ وَكَيْفَ
تُسْكِبُ الْمَوَدَّ وَتُعْذِرُ حِمَا غَابِ

أَرْجُوَ قَالَتِي طَوَالَ لِرَا حِيَا
 تَسْمَدُ السَّيَابُ بِالْبَحْرِ لَكِنِ
 مَا جَدَّ حَارَ فِي الْمَعَالِي أَحْيَا لَا
 عَوْدُهُ فِي الْإِحْسَانِ عَوْدُ نَصَارِ
 جَاءَ نَا آخِرَ الزَّمَانِ كَمَا تَقَفَ
 وَدُبَابُ الْهِنْدِيِّ أَشْرَفُهُ لَيْبِ
 أَحَدُ وَخُلِقَهُ أَبِيدًا وَعَوْدًا
 بَطْشُهُ فِي سَنَا الْبُورِ قِ خُطْفِ
 طَبَقُ الْأَرْضِ ذِكْرُهُ فَلَهُ فِي
 وَمَعَ الشَّمْسِ أَيْنَ لَأَحْتِ شُرُوقِ
 لَقَبُ الْمَجْدِ فِيهِ صِدْقٌ وَلَكِنِ
 زَارْنَا وَهُوَ سَوْلُنَا وَكَذَا الْغَيْبِ
 فَلَوَانِ الْبُرُوجِ قَامَتْ إِلَى الْبَدِ
 نَزَلَتْ نَحْوَهُ الْخِجَادُ خَضُوعًا
 حَيْثُ كَانَ قَالِ الزَّمَانِ رَبِّ بَيْعِ
 وَالْخَصِي وَهُوَ تَحْتَ نَعْلَيْهِ دُرِّ
 لَوْنِيَادِي أَيْنَ الْجَوَادُ بِحَقِّ
 جَدِّ عَلَى يَوْسُفٍ بِمَصْرٍ شَرِشِ
 حَسَدُهُ الْعِرَاقُ وَالْأَرْضُ تَنْشَأُ
 بَلَعَرَتْ لِمَا حَوَيْتُكَ وَلَوْلَا الدَّرَا
 أَيْهَذَا السَّمَاءِ دُونَكَ مَنِي

وَأَيْدِي الطُّلُوبِ عَنْهُ قِصَارِ
 بَعْطَايَاهُ تَسْمَدُ الْجَحَارِ
 فَضُو فِي طَرْفِهِ الْيَمَّا أَحْيَا
 وَسَيَّيَاهُ أَنْ مَسْكَنَ نَهَارِ
 أَمْرٌ عِنْدَ الْأَصَابِلِ الْأَزْهَارِ
 حَرَّ عَلَيْهِ مِنَ التَّأَخُّرِ عَارِ
 فَهُوَ كَالْخَمْرِ لَمْ يُشَبِّهْهَا الْخَمَارُ
 وَتَانِيهِ فِي الْجَالِبِ وَقَارِ
 كُلُّ أَفْقٍ مَعَ الْهَوَا وَانْتِشَارِ
 وَمَعَ الرِّيحِ حَيْثُ طَارَتْ مَطَارِ
 هُوَ لَفْظٌ لِغَيْرِهِ مُسْتَعَارِ
 شَيْءٌ يَزُورُ الثَّرَى وَلَيْسَ يُزَارُ
 رَاشِيًا قَامَتْ إِلَيْهِ الدِّيَارُ
 وَتَعَالَتْ شَوْقَالَهُ الْأَغْوَارُ
 وَاللِّيَالِي بِأَنْسِهِ اسْتَحَارُ
 وَتَرَابُ الْبَطْلَاءِ مَسْكَنُ نِشَارِ
 قَالَ كُلُّ إِلَى الْوَزِيرِ نِشَارِ
 وَعَطَايَاكَ نِيلَهَا الْمُسْتَحَارِ
 شَيْءٌ بَعْضُهَا مِنْهَا بَعْضُ لِيغَارِ
 حَلْمٌ مَتَدَخُّ دَنَانٍ وَقَارِ
 زَهْرٌ مِنْ أَكْثَامِهِ الْأَقْطَارِ

بِكَيْسٍ مُوسَى الْقَرِيبِ وَالْقَعِ
تَضَرَّتْ لَوْنُ الْجَدِّمْ عَقُودَ
لَا تَأْمُ فِي الْحَيَاةِ هَذِي الْقَرَا فِي

جَ لَعَيْنِ الظُّلَى الْقَرِيبِ أَفْقَارُ
فِي خَلَاهَا أَوِ الْهَلَالِ سِوَارُ
لَيْسَ يَدْعَا أَنْ تَحْجَلَ الْأَبْكَارُ

وَقَالَتْ أَيْضًا

سَأَلْتُهَا عِلَّةً مِنْ مَرَّتَيْنِ رِيقِيهَا
فَأَسْفَعَكَ ثُمَّ قَالَ تَغْرِي فُلْجُ
وَمَافَرَتْ أَمْرًا وَلَيْدًا لَا تَحِبُّ

تُطْفِي بِهَا تَحْمَدُ مَسْدُوعِ الشَّادِفِ
فِي تَغْرِي شَيْءٍ مِنَ الْكَافِ
أَنْ يَرْجِدَ الدُّرُّ مَقْرُونًا مَعَ الشَّدَفِ

وَقَالَتْ أَيْضًا

يَسْدِي بِعَمَلِهِ أَفْعَالُ الشَّرِّ
سَفَرَتْ لَهُ بَكْرُ الْغَطْرِ بَوَاجِيهَا
جَرَّتْ عَزَمَتُكَ لَمْ تَسْجُجْ الدُّجَى
فَلَوْ أَنَّ يَذَرُ النِّمَّ كَحَلَّةِ الدُّجَى

بَاغَرَأْ هَذِي قُرْبَةُ الْأَمَالِ
فَأَسْحَنَ الظُّلْمَا فِيهِ خَالَا
جَلِيْنَا وَلَا زَهْرُ الْبَحْرِ يَفْسَا لَا
سَبْرًا لَقَدْ قُلْنَا مَرَّتَيْنِ خَالَا

وَقَالَتْ أَيْضًا

وَلَا زُورِدْ بِأَهْدِ سَوْرَةٍ
كَأَنَّ مِنْ حُسْنِ مَرَاةٍ قَدْ

مُسْطَرَفِ الْأَوْفَادِ مُسْحَنِ
ذَلَّتْ مَلِكُهُ زُرْقَةُ الْأَعْيُنِ

وَقَالَ تَرْفِي أَمَّا بَيْنَ مَالِ

يَحْجَلُ الرَّدَى دِينًا وَعَمْرُهَا زِلَّةُ
بَقَاءِ الْفَتَى سَوَّلَ يَمِيزُ مِلَالِيَّةُ
وَأَنْفَسُ حُطْلِكِ الَّذِي لَا سَالَهُ
أَلَا إِنْ مَرَّتِ الدَّهْرُ عَمْرُؤَا بِي

وَلَقَعُوا مَا تَعْرِفُوا قَانَا زِلَّةُ
وَرَبِّ الرَّدَى زَيْنُ زِلْ مَسَاوِلُهُ
وَأَنْكِ مَدْرُوكِ الَّذِي لَا تَمَانِيَهُ
وَكُلُّ الرَّدَى عَرَفَاهُ وَالْمَرْثَ سَاحِلُهُ
وَتَمْرِي لِمَنْ زَامَ الْفُلَّ مَسْ بَابِلُهُ

وَكَثُرَ مِنْ حُزْنِ الْجَزْعِ وَخَطْوُ
مَاءِ عَصَمَتِ نَفْسِ الْقَدِيسِ رَوْحِهِ
وَهَلْ يَأْفِقُ فِي الْمَوْتِ أَنْ اخْتِيَارَ
وَكَيْفَ نَجَاهُ الْمَرْءُ أَوْ قَلْبَانَهُ
وَأَمَّا وَقَدْ نَالَ الزَّمَانُ أَنْ تَمَّا
الْيَسَّ الْمَسَامِي فَأَرْقَنَهُ فَأَظْلَمَتْ
لَقَدْ لَفَتْ فِي كَفَانِهِ الْفَضْلُ كُلَّهُ
فَإِنْ ضَمَّةً مَتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ضَمِيقُ
وَكَمْ سَاحَلَتْ فِيهَا الْيَعَارُ نَجِيبُهُ
لَنْ يَنْسُودَ الْأَفَاقُ يَوْمَ حِجَامِهِ
وَإِنْ سَدَّ بَابَ الصَّبْرِ حَادٍ فَقَدْ
وَإِنْ ضَيَّعَتْ مَاءَ الْعَيُوفِ وَفَاتَهُ
وَكَمْ أَحْبَبْنَا اللَّيْلَ الطَّوِيلَ صَلَاتَهُ
تَخَلَّفَ حَجَرُ الصَّابِ قُلُوبُنَا
عَزَاءُ أَبَا بَكْرٍ قُلُوبَ حَامِلِ الرَّذَى
وَمَا ذَهَبَ الْفَرْعُ الَّذِي أَنْتَ أَصْلُهُ
أَبُوكَ بَنِي أَعْلِيَا وَأَنْتَ مَدَدْتَنَا
كَأَنَّهُ خُسْنُ الْبَدْرِ وَهُوَ مَكْمَلُ
وَإِنْ أَصْبَحَ الْحَجْدُ التَّلِيدُ لِفَقْدِهِ
إِذَا تَبَيَّنَتْ أُخْرَى النَّدَى فِي حَجْدِهِ
فَتَى كَثُرَ الْحَسَادُ فِي مَكْرَمَاتِهِ

أَبُومِنْ حُزْمِ اللَّيْسِ عَوَائِلُهُ
وَلَا قَصَّرَتْ بِالْمُسْتَكِينِ عِلَائِلُهُ
يُنَافِرُهُ وَالطَّبْعُ مِمَّا يَشَاكِلُهُ
عَلَى أَسْمِهِمْ قَدْ نَاسَبَتْهَا مَقَاتِلُهُ
فَقَدْ نَالَ مِنْ هَضْمِ الْعِلَامِ مَا حَا
كَمَا فَارَقَتْ ضَوْءَ النَّهَارِ أَصْلُهُ
وَسَاقُ الْعُلَى جَهْرًا إِلَى الذَّرْبِ سِلَالُهُ
فَكَمْ وَسِعَ الْأَرْضَ الْقَرِيبُ بَابِلُهُ
وَكَمْ جَانَسَتْ فِيهَا الرِّيَاضُ نَيْلُهُ
لَقَدْ بَيَضَتْ صُحُفًا حَسَافَتُهُ
لَقَدْ فَتَحَتْ بِالْجَنَانِ وَسَائِلُهُ
لَقَدْ حَفِظَتْ مَاءَ الْوَجْهِ تَوَلَّيْلُهُ
وَكَمْ قَلَّتْ مَحَلَّ السِّنِينَ فَوَاضِلُهُ
وَزَقَّتْ إِلَى بَرْدِ الثَّغِيرِ زَوَاجِلُهُ
كَيْفَ أَنْفَاسٍ كُنْتُ مِنْ حُجَامِلِهِ
وَلَا انْقَطَعَ السَّعْيُ الَّذِي أَنْتَ أَصْلُهُ
مَحْدٍ يَقْوَى مَابَى وَيَسَا كُلَّهُ
وَأَيْدُهُ دُرَى سَعْدٍ يُقَابِلُهُ
تَيْمًا فَلَا يَحْزَنُ فَإِنَّكَ كَأَيْلُهُ
فَلَمْ تَنْزَحْ بِالْجَاهِرِ وَأَوَائِلُهُ
كَأَقْلٍ فِيهَا سِهْدُهُ وَمُمَائِلُهُ

خليف حلالا وليس تكفى شجرة
 ما تحمروا الا وما اعدا فيه
 انضم على لث الكلال حروية
 سما بعد الا تيسر ح حسو
 تود العوادى اتم من ناسه
 توى مضى راية وحسا
 روى لى على علمات سفيه
 وحل ح الحاء ستر غص
 توفد دها حى سلى سماحة
 تلون ح حجب الاقنى منا
 تحبرت فيه وتلعاف عرائس
 اد كان حطب وحطاب ولى
 رى فيه نيس لى والند زكالا
 كرم ادم ما عمر الوغد ساعة
 نى سفته بالرماب معا تير
 وان شاركة فى كود حبة
 حوت انا كرم على النمر حابى
 ملاذ اية الامد على عقالة
 وكنت ثعبان الامم كالمزاة
 وان كنت شغل بين مرفق
 ازال يقنى منا قلت جنازة

وتوب ط الا طير تير صواجله
 ولا طير حتى نعى مناصاة
 وتطير عن نذر لى ما حافلة
 وساد بحور ليس سيب اميل
 وتوى الدار لى ايسر شائلة
 فلان ممر امقطعاه وذابله
 وتقر منه بلده وخمايله
 وان لم تزل فى كل يوم تواسيل
 كاش روق حى واضحا
 له والى مزالى ان قبايله
 افكاره اتمى سنا امقوا اميل
 يحالده فى مسيل او حيا دله
 اذ الح مراد وحادث انايل
 اخبره منه انيسا ميقا حله
 كرم سفت قمر لى لى اوله
 شاتى رى المرح قد او غاميل
 ووطى اذ ان حنى رى لارلة
 ولا حابى لا عولك مقاقلة
 سطل وروى ما لى حنى عميل
 قوركت من سيب وور حابيل
 ستمك واهل لى الى حنى قبايله

هَلْ ذَرَى ظِيَّ الْهَوَىٰ أَنْ قَدَّمَ
قَلْبَ صَبٍّ حَلَّ عَنْ مَكْنَسٍ
لَهْوِي خَرَّ وَخَفِيَ مِثْلَ مَا
لَعَبْتُ بِرِيحِ الصَّبَا بِالنَّبَسِ

يَا بُدُورًا اشْرَقَتْ يَوْمَ النُّوْكِ
عُرَّرَ اسْتَلَكَ فِي نَهْجِ الْغُرُرِ
مَا النَّفْسِي فِي لَهْوِي ذَنْبٌ سِوَى
مِنْكَ الْحُسْنُ وَمِنْ عَيْنِي النَّظَرُ
أَجْتَنَى اللَّذَاتِ مَكْلُومَةَ الْحَوَى
وَالْتَذَانِي مِنْ حَبِيْبِي بِالْفِكْرِ

كَلَّا اسْكُوهُ وَجَدِي بَسْمًا
كَالَرَبِّ بِالْعَارِضِ الْمُخْبِسِ
إِدْعِيهِمُ الْفَطْرِ فِيهَا مَا نَمَّا
وَهِيَ مِنْ بَهْجَتِهَا فِي عُرْسِ

غَالِبِي غَالِبٌ بِالتَّوَدُّهِ
بِأَيِّ أَفْدِيهِ مِنْ جَافٍ رَقِيقٍ
مَا عَلِمْنَا مِثْلَ تَغْيِيرِ نَضْدَةٍ
أَلْهَوْنَا عَصِرَتْ مِنْهُ رَحِيقُ
أَخَذْتُ عَيْنَاهُ مِنْهُ الْعَرَبْدَةُ
وَفَوَادِي سَكْرَةٍ مَا إِنْ يُفِيْقُ

فَاحِمْ إِلَهًا مَعْسُولَ الْأَمَا
سَاحِرُ الْفَيْحِ شَهْوَى اللَّعَسِ
وَجْهَهُ يَتَلَوُّ الضَّحَى مُبْتَسِمًا
وَهُوَ مِنْ أَعْرَاضِهِ فِي عَبَسِ

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ جُرْمِي لَدَيْهِ
لِي جَزَاءُ الذَّنْبِ وَهُوَ الْمَذْنِبُ

أَحَدَتْ سَمِيلَ الشَّيْخِ وَجَنَّتْ
 مَسِيرَ الشَّمْسِ فِيهِ مَعْرِيبُ
 دَهَبِ الدَّمْعِ بِأَسْرَافِ الْبَهْ
 وَلَمَحَدُ بِلَعْلَى مَذْهَبُ

يُنْسِ الْوَرْدَ بِعَرَسِي كُلَّمَا | لَمْ تَحْطِطْهُ ثِقَلِي فِي الْحَلِيسِ
 لَبْتُ بِتَغْرِي أَيْ شَيْءٍ حَرَمًا | ذَلِكَ الْوَرْدُ عَلَى الْقُتْرِيسِ

كُلَّمَا أَشْكُرُ الْبَهْ حَرْفِ
 عَادَرْتِي ثِقَلْتُ لَهْ دَبْعًا
 تَرَكْتُ لِحَاظِي مِنْ رَفِي
 أَنْزَلَ الْعَمَلُ عَلَى صُلْبِ الصَّفَا
 وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَقِي
 لَنْتُ أَمْنًا عَلَى مَا أَلْفَا

فَهُوَ عِنْدِي عَادِلٌ إِنْ ظَلَمَا | وَعَدْوِي لِي نَظْمُهُ كَالْحَزِينِ
 لَيْسَ لِي فِي الْأَمْرِ حُكْمٌ بَعْدَمَا | خَلَّ مِنْ نَفْسِي مَحَلُّ النَّفْسِ

أَصْرَمَ الدَّمْعُ بِأَخْشَايَ خَيْرًا
 تَلَعَلِّي كُلَّ عَيْشٍ مَا شَأْنَا
 هِيَ فِي حَنْدِيهِ بِلَدٍّ وَسَلَامُ
 وَفِي صُرُوحِهِ نَيْلُ الْحَسَا
 أَتَى مِنْهُ عَلَى خَلِّ الْفَرَامِ
 أَسْدَاوَرْدَاوَا هَوَاهُ زَنَّا

فَأُتِلَا أَنْ شَدَى مُعَلَّمَا | وَهُوَ مِنْ لِحَاظِي فِي حَزِينِ

أَيُّهَا الْإِمْلَأْ قَلْبِي مَعْنَا
وَقَدْ عَارِضَ هَذَا الْمَوْشِعَ بَعْضُ مَنَاحِرِي الْمَغَارِبَةِ فَقَالَ
يَا غَرِيبَ الْحَيِّ مِنْ حَيِّ الْحَيَا
لَمْ يَجْعَلْ عَنْكُمْ وَذَادِي بَعْدَمَا
إِجْعَلِ الْوَصْلَ
أَنْتُمْ عِبْدِي وَأَنْتُمْ عَرِيسِي
خَلِّمْ لِي وَحْيَاةَ الْإِلَافِ

مَنْ عَذِرِي فِي الَّذِي أَحْبَبْتُهُ
مَا لَكَ قَلْبِي بِشِدَّةِ الْبَرَحَا
بَذَرْتِمَا أَرْسَلْتَ مُقَلَّتُهُ
سَهْمٌ كَظِّ الْهَوَا إِذِي جَرَحَا
إِنْ تَبَدَّى أَوْ تَنَتَّى خَلَّتُهُ
عُصْنُ بَانَ فَوْقَهُ شَمْسُ صَحَا

نَظُّعُ الشَّمْسِ عِشَاءً عِنْدَمَا
وَنَرَى اللَّيْلَ مَضَى مُنْهَرِمًا
تَعَالَى مِنْهُ بِأَبِّ هِيَ مَلِكِي
وَنَرَى الصُّبْحَ أَضَاءَ فِي الْغَلَسِ

يَا حَيَاةَ النَّفْسِ صَلِّ بَعْدَ النَّوَى
وَالْهَاءُ مَضَتْ بِشِدَّةِ الشَّغَفِ
قَدْ بَرَأَ السُّمُوحَى ذَا الْهَوَى
كَأَنَّ يُفَضَّى بِهِ لِلتَّلَفِ
أَهْ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ بِاللَّوَى
وَرَمَانٍ بِالْمَلَى لَمْ يُشَوِّفِ

كُنْتُ أَرْجُو الطَّيْفَ بِأَيِّ حُلَا
هَلْ يَعُودُ الطَّيْفُ صَبَا مَعْرَا
عَانِدًا يَا نَفْسُ مِنْ دَا فَا يَا سِي
سَاهِرًا أَجْفَانَهُ لَمْ تَعْسِ
هَمَّتْ فِي أَطْلَافِ لَيْلِي وَأَنَا

لَيْسَ فِي الْأَطْلَالِ مِنْ رَبِّ
مَا مَرَدِي دَامَ وَالْمَحَنَّا
لَا وَلَا لِيَا وَسَعْدَى تَطْلِي
إِنَّمَا سُرُّوْلِي وَقَصْدُ الْمُنَا
سَيْدُ الْفَخْرِ وَنَاحِ الْعَرَبِ

أَحْذَرُ الْحَنَّا رِطْلَهُ مَنْ سَمَا السَّرِيفُ أُنْثَى السَّرِيفِ الْكَيْسِ
خَاشِعُ الرُّسُلِ الْكَرِيمِ لِسَمَا ظَاهِرُ الْأَصْلِ رِيفِ النَّعْسِ
وَقَالَ فِي صَعْدِهِ أَرْجَا لِي

وَأَنْ مَحَبَّتَكَ لَهُ مَحْمَدٌ حَتَّى إِذَا جَاكَ مَا جِي الْجَمَالِ
أَصْحَفْتُ كَالسَّعِيدِ لِيَا خِي مِنْهَا الصَّبَا أَسْوَدَ فَمَا الدُّنَا
وَأَسَدُ بَعْضِهِمَا قَوْلُهُ

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مَوِي فَأَسْقَيْتَنِي بِالسَّعْدِ فَلَنَجْهَ الرَّعْدِ
فِي اللَّهِ تَرْدَمَا بَقْلِي مِنْ الْحَوِي بِذَا جَهْدِ الْأَعْرَابِ بِنِ رِيفِ الشَّيْبِ
وَقَوْلُهُ فِي عَلَامَةِ سَائِرِ

بِصْفَرٍ يَنْزِلُ الدُّنْيَا مِنْ بَنِيهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ عَنْ الْعَيْشِ
وَمَشْرِعُ الظَّالِمِ فِي حُسْرِهِ فَطَالَ عَلَى النَّابِغَةِ الْبُعْدِ
وَمِنْ مَطْرَاسِ سَهْلِي النُّجُوبِ بِاصْطِلَاحِ الْخَاءِ قَوْلُهُ
رَفَّتْ عَوَامِلُهُ وَنَجَسَتْ بَيْنَتْ عَلَى خَمِصٍ فَلَنْ تَعْبُرَا

وَقَوْلُهُ
سَأَى وَتَدَعَوْهُ أَلْفَانَاكَ كَالْبَعْلِ بَعْلُ ظَاهِرٍ أَوْ مَدَدَا
وَقَوْلُهُ

إِذَا كَانَ نَصْرُ اللَّهِ وَقَعًا عَلَيْنَا

وقوله

وَقَرَأْنَا بَابَ الْمُضَاءِ عَنَّا قَا

وقوله

بَنَيْتَ بِنَاءَ الْحَرْفِ خَامِطِمْ

وقوله

لَكَ الشَّاءُ فَإِنْ يُدْكَرُ سَوَالِمْ

وقوله

إِذَا الْيَأْسُ نَاجَى النَّفْسَ مِنْكَ

وقوله

وَقُلْتُ عَسَاهُ إِنْ أَتَى رِقْلِي

وقوله

يَنْفِي الْحَالَ وَلَاحِكَةُ

وقوله

وَمِنْ أَشْهُرِ مَوْشِحَاتِهِ مَوْشِحَةُ الَّذِي أَوَّلُهُ

وقوله

لَيْلُ الْهَوَى كِفْظَاتُ

وقوله

وَالصَّبْرُ لِي حَوَانُ

وقوله

وَقَدْ عَارَضَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَاشْفَوَالَهُ غِبَارًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه